أشلاء جسد المعبود أوزير: دراسة حول أماكن وجودها

د.أيمن محمد أحمد محمد•

الملخص:

وفقًا لأحداث أسطورة أوزير، قام المعبود "سوتخ" (ست) بقتل شقيقه أوزير، وبعد ذلك قام بتقطيع وتمزيق جسده، ووزع أجزاءه في مختلف أنحاء مصر من الشمال إلى الجنوب. واستطاعت "إست" (إيزيس) بعد ذلك تجميع الجسد وإعادته إلى ما كان عليه. وجدير بالذكر أن كثير من النصوص تشير إلى الأسطورة في خطوطها العريضة ولكنها تتجنب دائمًا تفصيل عملية القتل إذ نعرف تمامًا أنه قد مُزق إربًا، فكانت الرأس في مكان والقلب في مكان أخر والعنق (الرقبة) في مكان ثالث، ثم العمود الفقري والساق والقضيب وباقي أجزاء الجسد في أماكن متفرقة. ويهدف البحث إلى حصر الأماكن التي ضمت عضوًا أو أكثر من أعضاء جسد أوزير الممزق؛ لرسم خريطة واضحة تضم أماكن أشلاء الجسد، والربط بين تلك الأماكن والطقوس التي تتم بها حيث يفسر ذلك سبب انتشار عبادة أوزير في أنحاء مصر المختلفة. كما تهدف الدراسة إلى رصد ما تعرض له الجسد بعد تجميعه وحفظه وتحنيطه، وقيام المصري القديم بإيجاد مجموعة من القوي الروحية والحراس الذين اختصوا بحماية جسد أوزير؛ حتي لا يستطيع شقيقه أن يفعل بها ما فعل قبل ذلك.

الكلمات الدالة:

أشلاء أوزير، أعضاء أوزير، جسد أوزير، مومياء أوزير، القلب، القضيب والعمود الفقري، رأس أوزير، أماكن الأشلاء.

• مدرس الآثار المصرية القديمة بكلية الآداب – جامعة دمنهور. ayman_arch@yahoo.com

المنارة للاستشارات
www.

مقدمة:

تعد أسطورة أوزير أو بطريقة أكثر دقة المسماه "إيزيس وأوزوريس" أكثر الأساطير المصرية ثرءًا من كافة الجوانب، حيث يمكن أن نتتبع تطورها في كل تفاصيلها، وأن يُستخرج منها أيضا مختلف الموضوعات الفردية. والباحث هنا ليس بصدد سرد أحداث الأسطورة، فقد تناولها بالدراسة الكثير من الباحثين، ذلك فالقصة معروفة. بعد أن خلف أوزير والده "جب" حكم الأرض ونشر بها خيره، وقرر شقيقه "سوتخ" (ست) قتله بدافع من الحقد والغيرة.[١] وهناك روايتان مختلفتان عن قتل أوزير، فطبقًا للأولى منهما فإنه قُتل وسقط عند مدينة "نديت" ثم قُطع جسده إلى أشلاء وألقي به في النيل، وطبقًا للرواية الثانية فإنه أُغرق في النهر، وفي كلتا الروايتين فإن بعثه أو إعادته للحياة كانت نتيجة لمجهودات زوجته "إست" (إيزيس) ومساعدة أخرين لها كما سيفصل الباحث.[٢] وليس البحث عن تحديد مواقع قتل أوزير أو منشأ الأفكار والرمزية المرتبطة بمقتله هو محور اهتمام الباحث بل السعي لفهم ما تثيره النصوص المرتبطة بأوزير حول أشلاء جسده وأماكن وجودها في مصر.

ووفقاً لأحداث الأسطورة، قام "سوتخ" بعد ما قتل أخيه بتقطيع جسده إلى أشلاء. وأشلاء الإنسان هي أعضاؤه بعد البلي والتفرق، ومفردها شلو، وشلا.[٣] وهي كذلك العضو من أعضاء اللحم.[٤] ويعبر هذا بشكل واضح عن ما حدث لأوزير بعد ما قتله أخيه وقام بتقطيع أجزاء جسده وتفريقها في أماكن مختلفة، فأصبحث أشلاءًا في أماكن متفرقة. ومن هنا انطلقت زوجته المعبودة "إست" بمساعدة أختها "نبت-حت" بالبحث عن جسد المعبود الممزق، وبعد ما عثرت عليه قامت بدفن كل عضو عثرت

---

[١] فرانسواز دونان وكريستسان زفي كوش، الآلهة والناس في مصر القديمة من ٣٠٠٠ ق.م إلى ٣٩٥ ميلاديًا، ترجمة فريد بوري ومراجعة زكية طبوزادة، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩٧، ٥٣.

[٢] ياروسلاف تشرني، الديانة المصرية القديمة، ترجمة أحمد قدري ومراجعة محمود ماهر طه، نحو وعي حضاري معاصر، سلسلة الثقافة الأثرية والتاريخية، مشروع المائة كتاب (٦)، وزارة الثقافة، المجلس الأعلى للآثار، القاهرة، ١٩٨٧، ص٤٠، ٤١؛ أدولف إرمان، ديانة مصر القديمة نشأتها وتطورها ونهايتها في أربعة آلاف سنة، ترجمة عبدالمنعم أبوبكر ومحمد أنور شكري، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتب، القاهرة، ١٩٨٧، ص٨٢؛ من أجل الجزئية الخاصة بوصول التابوت الذي بداخله جسد أوزير إلى بيبلوس (جبيل)، وذهاب إست إلى هناك والعثور عليه، أنظر:
Beinlich, H., "Osiris in Byblos?", Originalveröffentlichung in: Die Welt des Orients 14, 1983, 63-66.

[٣] ابن منظور، لسان العرب، المجلد الرابع، دار المعارف، طبعة جديدة محققة ومشكولة شكلاً كاملاً ومذيلة بفهارس مفصلة، باب حرف الشين، مادة (شلا)، د.ت، ص٢٣١٨.

[٤] محمد بن أبي بكر عبدالقادر الرازي، مختار الصحاح، طبعة مدققة كاملة التشكيل ومميزة المداخل، دائرة المعاجم، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٦، مادة (ش ل ا)، د.ت، ص١٤٥.

المنارة للاستشارات
www.

عليه في مكانه، فيما عدا القضيب (عضو التذكير) الذي ذكر وفق مصدر واحد وهو راوية بلوتارخ أنه قد أكل بواسطة السمك كما سنفصل فيما بعد.[٥]

واستطاعت "إست" بعد ذلك إعادة الجسد إلى ما كان عليه، وقامت بتركيب قضيب من الخشب واتخذت صورة طائر لتتحد بالمعبود المتوفى وتنجب منه "حور"، الذي ربته سرًا في مستنفعات الدلتا. وتجدر الإشارة إلى أن النصوص المصرية تناولت أحداث الأسطورة بشكل مقتضب، غير أنها تتيح مع ذلك إعادة تكوينها في خطوطها الرئيسية. فقد ورد ذكرها ضمن نصوص الأهرام، كما ورد ضمن بعض النصوص الخاصة بالمعبودات منذ عصر الدولة الوسطي. وكذلك تضمنتها نماذج أخرى من عصر الدولة الحديثة في بعض الأعمال الأدبية، ومنها "الحقيقة والكذب"، إلا أن هذه النماذج الأدبية تتجنب دائمًا وصف عملية القتل إذ نعرف تمامًا أن أوزير قد قُطع إلى أشلاء.[٦]

- مقتل أوزير وتقطيع جسده:

سوف يعتمد الباحث خلال البحث على النصوص المصرية القديمة التي تشير إلى مصير أوزير بطريقة غامضة في أغلب الأحوال، مع الاستعانة ببعض الروايات التي تساعد في فهم الأسطورة بشكل أفضل. فوفقًا لأحداث الأسطورة من خلال النصوص فإن "سوتخ" قام بقتل أخيه في مدينة تسمى "نديت" *Ndyt* ، 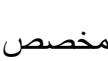 ، وقد وردت كذلك بمخصص سلسلة الجبال بالشكل ،[٧] ويبدو أن اسم المدينة مشتق من *الفعل ndi* الذي يعني "يلقي"،[٨] و"يسقط" و"يرمي إلى أسفل"،[٩] ويشير Allen أن "نديت" مكان السقوط (أي قتل أوزير) تقع بالقرب من أبيدوس.[١٠] ويتفق معه Gauthier حيث ذكر أنها تقع في أرض تسمى "قات *kȝt*" 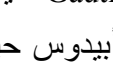 بالقرب من أبيدوس حيث قتل "سوتخ" شقيقه. ويري الباحث أن هذا يفسر أهمية مدينة أبيدوس في الفكر الديني المصري القديم وارتباطها بأوزير كمكان

---

(5) Edward F. Malkowski, *The Spiritual Technology of Ancient Egypt: Sacred Science and the Mystery of consciousness, a historical and philosophical approach in tribute to the Life and work of (René A. Schwaller de Lubiz, Rochester)*, Vermont, USA, 2007, 359.

(٦) فرانسواز دونان وكريستسان زفي كوش، الآلهة والناس في مصر القديمة، ٥٣.

(7) *Wb*, II, 367, 15;

كُتب اسم المدينة في العصر اليوناني *Ndyt* ، ؛

Sethe, K., *Lesestücke: Ikhernofret stela Berlin* 1204, 70, 71.

(8) Grieshammer, R., "Nedit", *LÄ* IV, Heidelberg, 1982, 372.

(9) *Wb*, II, 367, 12-13; Hannig, HL1, 471 {17006}.

(10) Allen, J.P. & Peter Der Manuelian, *Writings from the Ancient World: The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, No. 23. Society of Biblical Literature, Atlanta, 2005, 437.

المنارة للاستشارات
www.

للحج المقدس. وينسب إلى هذه المدينة كذلك خروج ٣٢ قاضي من قضاة العالم الأخر. وقد وردت كتابتها بأشكال مختلفة مثل: ، .[١١] ويشير الفصل ٥٣٢ من نصوص أهرام "ببي الأول" إلى ما قام به "سوتخ" مع أخيه حيث اسقطه أي (قتله) في نديت:

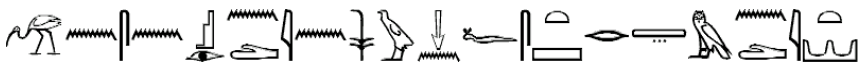

gm .n .sn Wsỉr ndỉ n sw sn .f stš r tȝ m Ndỉt[12]

ويترجمها Faulkner "لقد وجدوا أوزير (أي إست ونبت-حت)، وضعه أخيه سوتخ أرضًا في نديت"،[١٣] بينما يترجمها Mercer: "لقد وجدوا أوزير بعد ما اسقطه أخيه سوتخ على أرض نديت"،[١٤] وكذلك اتفق معهم Allen في المعنى نفسه.[١٥] وقد ورد المعنى نفسه ضمن نصوص الجدارين الغربي والشرقي بدهليز هرم الملك "ببي الأول" بالفصل رقم ٥٧٦ عبارة تقول:[١٦]

Wsỉr ḥr gs .f ỉn sn .f stḫ nmnm ỉmỉ Ndỉt ṯs tp .f ỉn Rˁ [17]

"أوزير سقط على جانبه بواسطة أخيه سوتخ، (لكن) الذي هو في نديت يتحرك (حرفيا: غير مستقر)، لقد رُفع رأسه بواسطة رع".[١٨]

---

[11] Gauthier, H., *Dictionnaire des noms Géographiques contenus dans les Textes Hiéroglyphiques*, tome 3, Germany, 1975, 110; Cf: L*D*, II, 135, h.21; Allen, T. G., *The Book of the Dead or going forth by day: ideas of the Ancient Egyptians concerning the hereafter as expressed in their own terms*, SAOC 37, the University of Chicago press, Chicago, Illinois, 1974, spell 142, 118; spell 146, 136; spell 174, 182.

[12] Sehte, *Pyr* I, Spruch 532, (1256a-b).

[13] F*PT*, Utterance 532, § 1256, 200.

[14] Mercer, *Pyr Translation*, Utterance 532, 1256a-b, 327;

ويترجمها حسن صابر: "لقد وجدتا أوزير، وقد جعله سوتخ يرقد على الأرض في نديت"؛ حسن صابر، متون الأهرام المصرية القديمة، المشروع القومي للترجمة، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٢، تعويذة ٥٣٢، ص٣١٢؛ كما ورد المعنى نفسه في الفصل ٨٣٧ من نصوص التوابيت، حيث يشير إلى قتل أوزير في "نديت" على يد "سوتخ" الذي قال: "أنني لم أفعل ذلك؛

CT VII, spell 837, 37h; F*CT*, vol. III, spell 837, 23, 24.

[15] Allen & Manuelian, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts, recitation* 480, 165.

[16] Allen & Manuelian, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts, recitation* 518, 182.

[17] Sethe, *Pyr* II, Spruch 576, (1500b).

[18] F*PT*, Utterance 576, § 1500, 231; Allen & Manuelian, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, recitation 518, 182.

المنارة للاستشارات
www.

إذن، وفقًا للنصوص المصرية القديمة فقد قتل "سوتخ" أخيه "أوزير" في مدينة "نديت"، وبالتالي كانت "نديت" هى نفسها المدينة التي عُثر على جسد "أوزير" فيها كما تؤكد النصوص، حيث يشير الفصل رقم ٤٨٢ من نصوص الأهرام إلى أن "إست" عثرت على جسد أوزير فيها: 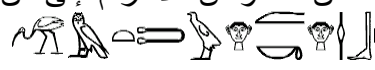 *gm .k ḥr wḏb Nḏit tw ḥr gs*، [١٩] ويترجمها Faulkner "وُجدت على جانبك على شاطي مدينة نديت"،[٢٠] ويترجمها Mercer بالمعنى نفسه.[٢١] كما وردت العديد من النصوص في نصوص الأهرام ونصوص التوابيت تشير إلى فكرة العثور على جسد المعبود في مدينة "نديت"، حيث ورد بنصوص الأهرام في الفصل رقم 442 ضمن نصوص هرم الملك "تتي" على الجدار الجنوبي بحجرة الانتظار[٢٢] ما يشير إلى العثور على المعبود ملقي على جانبه في مدينة "نديت" في عبارة تذكر:

wr pw ḥr gs .f ndi rf ỉmy Nḏit [23]

ويترجمها Faulkner: "أنه العظيم الذي سقط على جانبه، الذي هو في نديت"،[٢٤] وكذلك Mercer يتفق معه في المعنى نفسه: "قول الواحد العظيم الذي سقط على جانبه، الذي هو في نديت".[٢٥] وكذلك ترجمها Allen.[٢٦] كما رود في الفصل ٥٣٥ من متون الأهرام ما يشير إلى العثور عليه ملقي على بطنه في عبارة تقول:

---

[19] Sethe, *Pyr* I, Spruch 482, (1008); Cf: Sethe, *Pyr* II, Spruch 637, (1799b); F*PT*, Utterance 637, § 1800, 263; Mercer, *Pyr Translation*, Utterance 637, 1799b, 443.

[20] F*PT*, Utterance 482, § 1008, 169, 170.

[21] Mercer, *Pyr Translation*, Utterance 482, 1008c, 278;

ويشير الفصل ٦٩٤ من نصوص الأهرام أيضا إلى المعنى نفسه حيث عثرت عليه اخته "نبت-حت" على جانبه على شاطئ مدينة نديت؛ للمزيد انظر:

Sethe, *Pyr* II, Spruch 694, (2144a-b); Mercer, *Pyr Translation*, Utterance 694, 2144a-b, 513, 514; F*PT*, Utterance 694, § 2144-2145, 303.

[22] Allen & Manuelian, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, recitation 288, 85.

[23] Sethe, *Pyr* I, Spruch 442, (819a).

[24] F*PT*, Utterance 442, § 819, 147.

[25] Mercer, *Pyr Translation*, Utterance 442, 819a, 239;

للمعنى نفسه قارن كذلك الفصل رقم ٤١٢:

Sethe, *Pyr* I, Spruch 412, (721b); F*PT*, Utterance 412, § 721, 135; Mercer, *Pyr Translation*, Utterance 412, 721b, 218.

[26] Allen & Manuelian, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, recitation 228, 86.

المنارة للاستشارات
www.

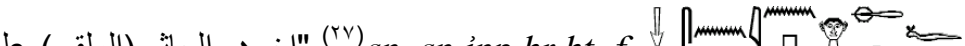
sn .sn inp ḥr ḫt .f [٢٧] "اخوهم الجاثم (الملقي) على بطنه".[٢٨] بينما ترجمها Mercer: إنبو (أنوبيس) على بطنه"، حيث ترجم inp كاسم المعبود أنوبيس،[٢٩] بينما أشار Faulkner إلى أن inp هنا جاءت كفعل كما ذكر Sethe،[٣٠] وتشير إلى المعبود أوزير ملقي على بطنه.[٣١] ويتفق الباحث مع ما ذكره Faulkner حيث وردت الكلمة بدون مخصص المعبود "إنبو"؛ فضلاً عن أنها تأتي كفعل بمعنى "يستلقي"، و"يستلقي على معدته".[٣٢]

ويتأكد المعنى أيضًا من خلال ما ورد بالفصل رقم ٢٤٧ من نصوص الأهرام، حيث ورد بنصوص حجرة دفن الملك ونيس عبارة تذكر:[٣٣]
imy Ndi.t [٣٤] فلتقف يا من هو في نديت،[٣٥] كما ورد المعنى نفسه في نصوص التوابيت رقم ٣٤٩ في عبارة: 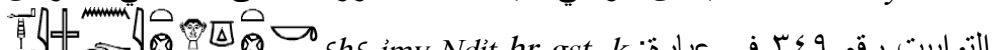
ḥr imy Ndit ḥr gst .k "فلتنهض الذي هو في نديت على جانبك".[٣٦]

وبالإضافة إلى ما تقدم فإن النصوص ذكرت مكان أخر لمقتل أوزير، حيث ورد في الفصل رقم ٤٧٨ من نصوص الأهرام بحجرة الانتظار بهرم "ببي الثاني"، موضع أخر لجسد أوزير وهو مدينة "جحستي"،[٣٧] حيث جاءت عبارة تقول:

ny n sw sn .f štš ḥr gs .f m gs pf n Gḥsty [38]

---

[27] Sethe, *Pyr* II, Spruch 535, (1282b).
[28] F*PT*, Utterance 535, § 1282, 203.
[29] Mercer, *Pyr Translation*, Utterance 535, 1282b, 334.
[30] F*PT*, Utterance 535, 204 (footnotes 4).
[31] Meeks, D., "Notes de Lexicographie (§2-4)" *RdE* 28, 1976, 89.
[32] Hannig, HL1, 87{2826}; Meeks I, 33 (77.0334).
[33] Allen & Manuelian, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, recitation 158, 41.
[34] Sethe, *Pyr* I, Spruch 247, (260b).
[35] F*PT*, Utterance 247, § 261, 60; Mercer, *Pyr Translation*, Utterance 247, 260b, 117.
[36] CT IV, spell 349, 383g; F*CT*, vol. I, spell 349, 283; Allen & Manuelian, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, recitation 158, 41.
[٣٧] إيزابيل فرانكو، أساطير وآلهة (نفثات رع إله الشمس)، ترجمة حليم طوسون ومراجعة محمود ماهر طه، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠٠٥،ص١٨٩؛
Allen & Manuelian, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, recitation 428, 279.
[38] Sethe, *Pyr* II, Spruch 478, (972b-c).

المنارة للاستشارات
www.

"أسقطه أخاه (سوتخ) على جانبه في الجانب الأخر من جحستي".[٣٩] ويترجمها Allen: "أخاه "سوتخ" طرحه أرضًا على جانبه على الجانب هنالك في أرض الغزال".[٤٠] ويذكر Gardiner أن "جحستي" *Ghsty* 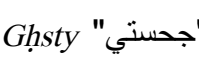 هي إقليم الغزال، وقد ذكرته نصوص الأهرام كمكان قتل أوزير، وأصبح فيما بعد مقرًا لعبادة "خنوم" و"نبت-حت".[٤١] ويعرف كذلك بـ"جبل الغزلان"، وربما هو قمير الحالية بصعيد مصر كما ذكر "كلارك".[٤٢]

ويتبين مما سبق أن النصوص المصرية حددت موضعين لمقتل أوزير وهما مدينة "نديت" ومدينة "جحستي" وأن "إست" عثرت عليه وخبأته، وبالتالي فإنهما يختلفان عن المكان الذي قُطع فيه جسد أوزير إلى أشلاء كما سيوضح الباحث. حيث أنه مع تتابع الأحداث المعروفة للأسطورة، عثرت "إست" على أوزير حيث وجدته ملقى على جانبه في "نديت" أو "جحستي" وجاءت به إلى الدلتا، واتخذت من أحراجها مستقرًا لها. وظلت في حزن شديد تندبه، واستطاعت أن تعيد إليه الحياة وحينها هللت فرحًا لما صنعت وهنا سمعها "سوتخ"، الذي كان مشغولاً بالصيد، فأسرع نحو صوتها؛ وعثر على أخيه ومَثل به أشد تمثيل حيث عمد إلى تقطيعه.[٤٣]

وتبعًا لأحداث الأسطورة فقد أخفت "إست" جسد أوزير من "سوتخ" في مدينة "أخبيت" *ꜣḫ_bỉt* القريبة من بوتو. كما كان لها الفضل في حمايتها وابنها "حور"

---

(39) F*PT*, Utterance 478, § 972, 166; Mercer, *Pyr Translation*, Utterance 478, 972 b-c, 271, 272;
ويترجمها حسن صابر: "لقد أتيت تبحث عن أخيك أوزير، لأن أخاه سوتخ ألقي به على جنبه في الناحية الأخرى من (جحستي)"؛ حسن صابر، متون الأهرام المصرية، الفصل ٤٧٨، ص٢٦٧.

(40) Allen & Manuelian, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, recitation 428, 279;
ويلاحظ ترجمة Allen لإسم المدينة، وذلك استنادًا على اسم الغزال والذي يعني *ghs*.

(41) Gardiner, *AEO* II, 9.

(٤٢) رندل كلارك، الرمز والأسطورة في مصر القديمة، ترجمة أحمد صليحة، الألف كتاب الثاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٩، ص١٠٤.

(٤٣) عبد الحميد زايد، أبيدوس، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصلحة الآثار، القاهرة، ١٩٦٣، ص٨؛ أدولف إرمان، ديانة مصر القديمة، ص١٠٠؛ لا يود الباحث سرد التفاصيل المتعلقة بالأماكن الخاصة بمقتل أوزير حيث تم تناولها بالدراسات الأتية:
N., Kamal El-deen, "The Site of Nedit and its Importance in the Ancient Egyptian Religion", in: The Seventeenth Conference Book of the General Union of Arab Archaeologists, Cairo 2014, 224-236; D., Sadek EL-Araby, "The Murder Place of Osiris GHsty and Ndit "A Comparative Study", in: The nintenth Conference Book of the General Union of Arab Archaeologists, Cairo 2016, 10-27.

المنارة للاستشارات
www.

الذي حملت به من روح أوزير بعد موته.[٤٤] حيث ظلت مختبئة هناك لكي تحمى أوزير وأبنها حور الصغير.[٤٥] وعليه يري الباحث أن هذا المدينة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالمعبود أوزير وبولده "حور"، فهي ذاتها مستنفعات الدلتا التي أخفت فيها "إست" وليدها "حور"، وهي أيضا المكان التي خبأت فيه "إست" جسد زوجها بعد ما عثرت عليه في "نديت" وقبل أن يقوم "سوتخ" بتقيطعه إلى أشلاء؛ ولذا يخلص الباحث إلى أنه وفقًا للنصوص المصرية فقد قتل أوزير في مدينة "نديت"، وتم تمزيقه إلى أشلاء في مدينة "أخبيت".

وقد عبر المصري القديم عن ذلك الجسد الممزق لأوزير بـ *ỉwf Wsỉr* 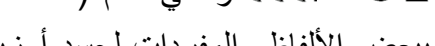 وتعني لحم (أعضاء) أوزير، إشارة إلى الجسد الميت.[٤٦] وأشار ببعض الألفاظ والمفردات لجسد أوزير دون تحديد جزء معين مثل *wsr* التي تعبر عن جزء من جسد المعبود أوزير،[٤٧] وكذلك *ḥp* وتؤخذ مخصص قطعة لحم، إشارة إلى أشلاء أو أجزاء من جسد أوزير. ووردت في عبارة مثل *ḥp n Wsỉr*،[٤٨] وكذلك *šỉk* وتعني أيضا جزء من جسد أوزير.[٤٩]

ويختلف عدد الأشلاء الممزقة، وذلك حسب الأساطير، فهي أربعة عشر شلوًا متنشرة في أنحاء متفرقة تشير بذلك إلى نصف الدورة القمرية،[٥٠] وتشير هنا مرحلة التكامل التدريجي إلي إعادة تكوين الجسد. كما يُذكر أحيانًا ستة عشر شلوًا كما سنوضح من خلال نصوص معبد دندرة، ويمكن ربطها في هذه الحالة بالفيضان؛ ذلك لأن الارتفاع المثالي للفيضان يبلغ ستة عشر ذراعًا، وهو بذلك المستوي يعادل إعادة تكوين أوزير مرة ثانية. وأحيانا أخرى يشار إلى إثنين وأربعين جزءا تمثل الأقاليم الأثنين والأربعين التي هي عدد أجزاء جسم أوزير التي تم تقطيعها؛[٥١] حيث

---

[٤٤] محمد محمد الصغير، البردي واللوتس في الحضارة المصرية القديمة، هيئة الآثار المصرية، قطاع المتاحف العام، القاهرة، ١٩٨٤، ص٧٤.

[٤٥] إيزابيل فرانكو، أساطير وآلهة، ص١٨٥.

[46] Budge, *EHD*, vol.1, 43.

[47] Hannig, HL1, 230 {8315}.

[48] Hannig, HL1, 559{20270}.

[49] Hannig, HL1,. {32233}871

[50] Pizzarotti, S., Rituels et fetes dans le temple: Les Mystéres d'Osiris du mois de Khoïak, w.d, 32; Razanajo, V., "La stèle de Gemenefhorbak (Caire je 85932). Dieux, fêtes et rites osiriens à Imet", *BIFAO* 106, 2006, 242.

[٥١] إيزابيل فرانكو، أساطير وآلهة، ص١٩٢؛ وبهذا الشكل حافظ كل إقليم على شلو من أشلاء أوزير وقام ببناء قبر تذكاري له، وأصبح توزيع تلك الأشلاء في مدن مصر المختلفة مدعاة لأن تفخر كل مدينة بامتلاكها أحد الأشلاء؛ نفسه.

المنارة للاستشارات
www.

وردت عبارة: 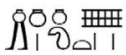 *ỉnw n .k spȝwt .k 42 ỉwf .k pw* "سوف أحضر لك الأقاليم ٤٢ التي هي أعضاؤك"؛[٥٢] ولذلك انتشرت عبادة أوزير على طول البلاد، واختصت مدن عدة في مصر بامتلاكها جزءا من جسد المعبود، واحتفظ كل إقليم بعضو مقدس من أعضاؤه؛ ولذلك كان بكل منها "مقبرة لأوزير".[٥٣]

- مصادر دراسة أشلاء جسد أوزير:

يعد أول مصدر لدراسة أشلاء جسد أوزير هو بردية "تشستر بيتي الثامنة"، رقم ١٠٦٨٨ بالمتحف البريطاني، يبلغ طولها ٣,٥٠ م تقريبًا، وقد قسمت البردية في صفحات، يبلغ طول الصفحة الواحدة ٢٤,٥ إلى ٢٥,٥ سم عرض، و٢١ سم ارتفاع.[٥٤] وهي عبارة عن مجموعة من صيغ سحرية من عصر الدولة الحديثة تتناول الكشف عن مقابر أوزير المختلفة والتي كانت تسمى بالمكان العظيم *st-wrt* مع تحديد إرتباطها بأجزاء الجسد في كل إقليم.[٥٥] وتتمثل أهمية البردية في أنها تذكر على الظهر verso الأشلاء المختلفة للمعبود في العديد من المدن المصرية المختلفة،[٥٦] وكذلك المعبودات المختلفة التي تحمل صناديق بداخلها أشلاء من جسد أوزير، وتتناول عرض كل صندوق وما يوجد بداخله، ومنها: صندوق من خشب "السنط" لمعرفة ما يوجد بداخله، وهي أشلاء من الجسد متمثلة في ذراع أو ساعد forearm، وكبد المعبود أوزير. وصندوق أخر من خشب السنط يحمله حور.ثم معبود

---

(52) Chassinat, É, *Le Mystère d'Osiris au mois de Khoiak,* fascicule I, IFAO, Le Caire, 1966, 195; Beinlich, H., Die "Osirisreliquien" zum motiv der korperzergliederung in der altagyptischen religion (Agyptologische Abhandlungen 42), Wiesbaden, 1984, 208; Duemichen, J., & Brugsch, H., *Recueilé De Monuments Égyptiens: Geographische Inschriften altägyptischer Denkmäler: an ort und Stelle gesammelt und mit übersetzung und erläuterungen*, Dritte Abtheilung, Leipzig, 1885, Taf. 42.

(٥٣) إيزابيل فرانكو، أساطير وآلهة، ص١٩٢؛ عبدالحليم نورالدين، الديانة المصرية القديمة، ج١: المعبودات، الأقصي للطباعة، ٢٠١٤، ص١٠٥؛ فرانسواز دونان وكريستسان زفي كوش، الآلهة والناس في مصر القديمة، ص٢٥٤؛ ياروسلاف تشرني، الديانة المصرية القديمة، ص٤١؛ لتفسير الارتباط بين الفيضان وبين مقتل أوزير، انظر: أدولف إرمان، ديانة مصر القديمة، ص٤٢٠.

(54) Gardiner, A. H., and Litt, D., *Hieratic Papyri in the British Museum*, *Third Series: Chester Beatty Gift*, vol. 1: Text, Trustees of the British Museum, London, 1935, 66.

(55) Coulon, L. "Les reliques d'Osiris en Égypte ancienne: données générales et particularismes des cultes thébains", in: Borgeaud, P. & Volokhine, Y. (éds), Les objets de la mémoire: Pour une approche comparatiste des reliques et de leur culte (Studia Religiosa Helvetica 10-11), Peter Lang, Bern, 2005, 17-20; Herman, J. de Meulenaere, "Papyrus Brooklyn", *LÄ* IV, Brüssel, 1982, 694; Coulon, L., "Le tombeau d'Osiris à travers les textes magiques du Nouvel Empire", in: Gallois, Chr. Grandet, P. et Pantalacci, L. (éds), Mélanges offerts à Francois Neveu par ses amis, éléves et collégues à L'occasion de son soixante-quinziéme anniversaire, *BdE* 145, IFAO, Le Caire, 2008, 76.

(56) Coulon, L., "Le tombeau d'Osiris", 72.

المنارة للاستشارات
www.

مدينة أدفو وصندوق بداخله "اللسان، والعيون، والقصبة الهوائية" لأوزير، وتتبع بصندوق أخر يوجد بداخله ذراع، وشفاه، وشعر أوزير، بالإضافة إلى صندوق أخر يوجد بداخله قلب وكبد وطحال أوزير.[٥٧] ويري الباحث أن أهمية هذه البردية تكمن في كونها تتضمن أشلاء صغيرة وأجزاء من جسد أوزير غير المتعارف عليها.

ثم تأتي بردية بروكلين رقم ٤٧.٢١٨.٨٤ وتعرف بـ (بردية الدلتا) حيث تتناول أحداث الأسطورة التي دارت في الدلتا، وربما ترجع إلى الأسرة ٢٦. كما تعد بردية "جوميلاك" التي تؤرخ بنهاية العصر البطلمي أو بداية العصر الروماني من المصادر المهمة التي تحدد أماكن أشلاء أوزير؛[٥٨] وذلك من خلال بعض الأساطير المتعلقة بالإقليم الثامن عشر من أقاليم مصر العليا على الضفة الشرقية للنيل حيث تناولت بالذكر المدن القديمة الموجودة بالإقليم والتفاصيل الجغرافية المرتبطة به، وذلك من خلال أسطورة أوزير والصراع بين جميع أطراف الأسطورة.[٥٩]

ويعد نص معبد دندرة أهم النصوص التي قدمت سردًا ووصفًا لأهم الأماكن المختلفة لعبادة - كأماكن لدفن - أوزير، حيث كانت دندرة واحدة من المدن الستة عشرة التي ضمت أجزاء من جسد أوزير،[٦٠] حتي أنه يعرف بـ"التقويم الجغرافي لأوزير بمعبد دندرة"، وقد أشار Duemichen إلى وجود المواضع الستة عشر التي تضمنت تلك الأجزاء من جسد أوزير بالمعبد، إلا أن حالة النص سيئة كما ذكر.[٦١]

---

(57) Gardiner, *Hieratic Papyri in the British Museum*, 72, 73, vs. 4, 1-6; Coulon, L., "Le tombeau d'Osiris", 75.

(58) Coulon, L. "Les reliques d'Osiris", 17-20; Herman, J. de Meulenaere, "Papyrus Brooklyn", 694.

(59) T. G. H. James, review of "Le Papyrus Jumilhac by Jacques Vandier", *JEA* 48, 1962, 177;

توجد بردية جوميلاك بمتحف اللوفر رقم (١٧١١٠) منذ عام ١٩٤٥م عن طريق Count Odet de Jumilhac ويبلغ طولها ٨.٩٦ م في ٢٣ ورقة، ومن خلال بعض الهوامش المكتوبة بالبردية بالخط الديموطيقي وربما الهيراطيقي المتأخر يمكن نسبة البردية إلى نهاية العصر البطلمي أو ربما بداية العصر الروماني؛ لمزيد من المعلومات عن البردية أنظر:

Vandier, J., *Le Papyrus Jumilhac*, Paris, 1961; Kaplonu, U., "Pap. Jumilhac", *LÄ* IV, 1982, 708-712.

(60) Mariette, A., *Dendérah: description Générale du grand Temple de cette Ville*, Paris, Libraire A. Franck, 1875, 269, 270; Cf: Coulon, L., *Le culte d'Osiris au I^er millénaire av. J.-C. Découvertes et travaux récents*, *BD* 153, IFAO, Le Caire, 2010, 6

(61) Duemichen, J., & Brugsch, H., *Recueil De Monuments Égyptiens, Geographische Inschriften altägyptischer Denkmäler: Die im Tempel von Edfu Aufgefundenen Recepte in den Jahen 1863-65 an Ort und Stelle gesammelt und erläutert*, zweiter band, Leipzig, 1866, 1, 20.

المنارة للاستشارات
www.

وكذلك يوجد بالمعبد ما يعرف بـ "Canopic procession" (الموكب الكانوبي) على سطح معبد دندرة،[٦٢] حيث تضم المقصورة الشرقية من مقاصير أوزير بالمعبد ما يربط بين أشلاء الجسد والأقاليم الجغرافية التي عثر على الأشلاء بها حيث وضعت داخل أواني كانوبية حُملت بواسطة مجموعة من المعبودات، ويعبر كل إناء عن إقليم معين. وتبدء هذه الأقاليم بالإقليم الأول لمصر العليا حيث صور خنوم-رع ويُقدم له الساقين، متبوعًا بحور معبود الإقليم الثاني يحمل الصدر، ثم نخبت معبودة الإقليم الثالث تحضر الفكين..الخ. ويقدم كل منها تفصيل لجزء من هذه الأجزاء للجسد المقدس (شكل ١).[٦٣]

وكان لظهور قائمة الأقاليم الجغرافية بمعبد أدفو التي نشرهاJacques de Rougé عام ١٨٦٥م أهمية كبيرة في الربط بين أشلاء جسد أوزير والمدن المختلفة التي ذكرت ضمن تلك القائمة، حيث يظهر في النص أمام كل معبود جزء من أجزاء الجسد.[٦٤] وجدير بالذكر أن القائمتين السابقتين تضمنتا جميع الأقاليم التي اختصت بحفظ جزء محدد من جسد أوزير.[٦٥]

في حين تناولت نصوص أخرى تحديد أجزاء محددة من جسد أوزير وبأي مدينة وجدت، فكانت رأس المعبود بمدينة منف، والرقبة في لاتوبوليس، والقلب في أتريب. إلا أنه لم تجري اختبارات محددة حول تحديد أماكن ثابته لهذه الأجزاء، فتظهر مثلا الرأس في منف مرة كما سبق القول، وفي أبيدوس مرة أخرى كما سنوضح لاحقًا. وكذلك الأمر بالنسبة للساقين. وفي العصر اليوناني ازدادت الأماكن التي تضم أجزاء من جسد أوزير فكانت ٤٢ موقعاً؛ وذلك لأن عدد الأجزاء التي تم تقطيع جسد أوزير إليها اختلفت في العصر اليوناني. وسميت هذه الأماكن بالسيرابيوم تقليدًا لسيرابيوم منف.[٦٦] ويمكن تفسير ذلك كسبب لوجود عبادة أوزير على طول البلاد من خلال انتشار أشلاء الجسد المقدس بمدن وقرى مختلفة، الأمر الذي يفسر ذكر مثل هذه الأجزاء والأشلاء مع المدن التي وجدت بها في القوائم المختلفة مثل قائمة دندرة، حيث يذكر نص: *ỉn nw n.k spȝwt nỉwt ḥʿw .k pw* "سوف أحضر لك الأقاليم والمدن التي هي أعضائك (أطرافك)"، وكذلك: "سوف أحضر لك الأثنين والأربعون مدينة وإقليم التي هي أعضاؤك، لتصبح الأرض كلها (أي مصر)

(62) Beinlich, H., "Zur Deutung der Sogenannten Osirisreliquien", *GM* 54, 1982, 19.
(63) Coulon, L. "Les reliques d'Osiris", 18, 19.
(64) Beinlich, H., "Zur Deutung der Sogenannten Osirisreliquien", 17, 19.
(65) Collombert, Ph., "Hout-Sekhem et Le Septiéme Nome de Haute- Égypte II: les Stéles tradives", *RdE* 48, 1977, 55.
(66) Wiedemann, A., *Religion of the Ancient Egyptians*, H. Grevel & Co., London, 2003, 215, 216.

المنارة للاستشارات
www.

كمكان لجسدك".[٦٧] ومن خلال النص السابق يصبح واضحًا أن وجود أشلاء أوزير على طول امتداد مصر أنما هو سبب لوجود معابد وأماكن خاصة لعبادته كرب للأبدية والعالم الأخر، وبالتالي تجميع هذه الأشلاء هو توحيد لمصر ووحدتها.

- أشلاء جسد أوزير وأماكن وجودها:

لنعد مرة ثانية إلى تفصيل ما قام به "سوتخ" مع أخيه بعد ما عثر عليه، فقام بتقطيع أوصاله ونثرها في أماكن متفرقة كما سبق القول، ويعتبر جمع أشلاء أوزير المبعثرة عمل هام وحيوي يؤدي إلى إحيائه هو وكل ما يمثله. وقامت "إست" بتلك المهمة تعاونها في ذلك أختها "نبت-حت" و"إنبو"وبمساعدة جحوتي.[٦٨] وتذكر فرانكوا: "أن هناك روايتين حول مصير أشلاء الجسد، إما أن "إست" قامت بدفن كل جزء حيث وجدته، وبذلك أصبح هناك مقر لعبادة أوزير ومقبرة له في كافة أنحاء مصر، أو أنها صنعت نسخة من كل عضو ودفنتها في موقعها لتنشر بذلك العديد من الخدع لكي تضلل سوتخ".[٦٩] وكذلك بمجرد دفن كل جزء حيث وجد فإن أوزير سوف يتمكن من العودة للحياة مرة أخرى في العالم الأخر، وهذا بالفعل ما حدث حيث أعيدت إليه الحياة وعاد ليصبح حاكم للعالم الأخر.[٧٠]

ذكرت النصوص بعض أماكن أشلاء جسد أوزير بشكل محدد، وكذلك الكتاب الكلاسيكين أمثال "بلوتارخ" و"ديودور الصقلي".[٧١] إلا أن الباحث سوف يعتمد على ما ورد على الآثار المصرية حيث تشير البردية الديموطيقية رقم ٣٠٧٩ المحفوظة بمتحف اللوفر إلى العديد من أقاليم الدلتا التي ارتبطت بالمعبود أوزير من خلال أسطورته الشهيرة، وقد رتبت تلك المدن جغرافيا، وكان من بينها مدينة "إمت" *Imt*،[٧٢] التي ارتبطت بمدينة بوتو والحيين الشهيرين بها "بي"

---

(67) Chassinat, É, *Le Mystère d'Osiris*, 195; Beinlich, H., Die "Osirisreliquien", 208; Duemichen, J., & Brugsch, H., *Recueil De Monuments Égyptiens, Geographische Inschriften altägyptischer Denkmäler: An Ort und stele Gesammelt und mit übersetzung und Erläuterungen Herausgegben*, Dritte Abtheilung, J.C. Hinrich'sche Buchhandlung, Leipzig, 1885, Taf. 41, 42.

(68) Theodore M. Godlaski, *Osiris of Bread and Beer*, Informa Healthcare USA, 2011, 1452.

[٦٩] إيزابيل فرانكو، أساطير وآلهة (نفثات رع إله الشمس)، ص١٩٠، ١٩١.

Coulon, L. "Les reliques d'Osiris", 22.

(70) Theodore M. Godlaski, *Osiris of Bread and Beer*, 1452.

(71) Coulon, L. "Les reliques d'Osiris", 27.

(72) Brugsch, H., *Dictionnaire Géographique de L' Ancienne Égypte*, supplément, Librairie J. C. Hinriche, Leipzig, 1880, 1083;

للمزيد عن المدينة انظر نفسه: ص ١٠٨٠-١٠٨٧؛

Razanajo, V., "La stèle de Gemenefhorbak", 242; Kamal, A., "Tel Far'on (Bouto)", *ASAE* III, Le Caire, 1902, 7; Razanajo, V., "La stèle de Gemenefhorbak", 239.

المنارة للاستشارات
www.

و"دب"، وتسمى كوم الأمان.[٧٣] وقد وردت بهذا الشكل ضمن قائمة الأقاليم بمعبد دندرة وقائمة الأقاليم الخاصة بمعبد أدفو.[٧٤] كما أرتبطت هذه المدينة كذلك بحاجبي أوزير وذلك أثناء الاحتفال بالأعياد والطقوس الخاصة بالمعبودين أوزير وحور بمدينة "إمت" وأجزاء جسد أوزير، حيث ورد ضمن اللوحة رقم JE 85932 بالمتحف المصري لشخص يسمى "جم-إن-إف-حور-باك" بالعمود التاسع ما يشير إلى جزء من جسد أوزير يعرف بـ *smd n(y) wrḏ-jb* وتعني "حاجبي الذي قلبه تعب" وهو اسم جزء من أجزاء أوزير سقط في مدينة "إمت".[٧٥]

ويحاول الباحث هنا التعرف على أشلاء الجسد، لا سيما الأربعة عشر جزء وهي: الرأس، والعينان، والأذنان، والرقبة، والذراعان، والصدر، والقلب، وقبضة اليد، والأصابع، والظهر، والقضيب (عضو التذكير)، والردف، والساقان، والقدمان (شكل ٦).[٧٦] حيث كانت توضع هذه الأشلاء الأربعة عشر في أواني تشبة الأشلاء نفسها عند عملية تجميع الجسد والتي كانت تتم ويحتفل بها في شهر كيهاك من كل عام، حتي أنها أمتدت لتشمل أماكن لم يوجد بها أشلاء لأوزير.[٧٧] وسوف يكون التتبع من خلال ما ورد في النصوص، وكذلك رصد الأماكن التي وجدت بها تلك الأشلاء والأعضاء:

- ساق وفخذ المعبود أوزير:

تشير النصوص المصرية إلى أن ساق (رجل) المعبود أوزير قد حُنطت وحفظت في مدينة *ḥt-mnt* ،[٧٨] التي تتبع الإقليم الثالث من أقاليم الدلتا،[٧٩] ويلاحظ أن الكلمة وردت بمخصص المدينة لتشير إلى مكان، كما أنها وردت كذلك بالشكل

---

(73) Brugsch, H., *La Geographie des Nomes ou Divison Administraive de la Haute et de la Basse Égypt aux Époques des Pharaons des Ptolémées et des Empereurs Romains: Spécimen du Dictionnaire Géographique de L'Ancienne Égypte*, Librairie J. C. Hinriche, Leipzig, 1879, 32q.

(74) Duemichen, J., & Brugsch, H., *Geographische Inschriften altägyptischer Denkmäler: in den Jahen 1863-65 an Ort und Stelle gesammelt und erläutert*, Erste Abtheilung (100 taflen), Leipzig, 1885, pl. XVII, LXIV.

(75) Razanajo, V., "La stèle de Gemenefhorbak", 231, 238.

(٧٦) ديمتري ميكس وكريستين فافار ميكس، الحياة اليومية للآلهة الفرعونية، ترجمة فاطمة عبدالله محمود ومراجعة محمود ماهر طه، الألف كتاب الثاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠، ص٣٠٩؛ انظر شكل (٦) خريطة لأشلاء الجسد من عمل الباحث.

(77) Pizzarotti, S., *Les Mystéres d'Osiris*, 32, 35.

(78) Brugsch, H., *Dictionnaire Géographique de L' Ancienne Égypte, supplément*, Librairie J. C. Hinriche, Leipzig, 1880, 1173.

(79) Brugsch, H., "Eine geographische Studie", *ZÄS* 17, Leipzig, 1879, 21.

المنارة للاستشارات
www.

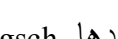 [٨٠] حيث تشير إلى ساقي المعبود أوزير. كما أوردها Brugsch بالشكل .[٨١] ويتبين من خلال كتابة اسم المدينة الارتباط بساق المعبود كأحد أشلاء الجسد.

ويعرف الإقليم الثالث بـ *imnt* ويكتب بالشكل ، حيث ورد ضمن قائمة الأقاليم المسجلة بمعبد أدفو بالشكل .[٨٢] ويمثل اليوم مدينة "كوم الحصن" التابعة لمركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة،[٨٣] وعرفت في النصوص بـ"بربنت إيماو – بر نب يامو".[٨٤] وينسب إلى هذا الإقليم حفظ إحدى ساقي أوزير، وربما هي اليمنى كما سنفصل لاحقًا، بينما تختص مدينة *ḥt-mnt* بالتحديد بالعثور على ساق المعبود فيها، حيث ورد في أحد النصوص بمعبد دندرة ما يشير إلى وجود ساق أوزير في تلك المدينة (شكل٢)،[٨٥] فجاءت عبارة تقول: "توجد ساق أوزير في مدينة منت".[٨٦] *rdt Wsir m ḥt Mnt*

وكذلك أورد Gauthier اسم المدينة بالأشكال السابقة ، - *ḥ3t* ونسبها كذلك إلى الإقليم الثالث من أقاليم الدلتا حيث اعتبرت "سرابيوم" *Mnt* الإقليم، إلا أنه ذكر أنه قد حُفظ بها فخذ المعبود أوزير وتحديدا عظم الفخذ الأيمن[٨٧] وليس ساق المعبود أو رجله بشكل عام كما ذكر Brugsch. والأمر جدير بالذكر؛ وذلك للاختلاف الواضح بينهما حيث يمثل الفخذ وصل ما بين الورك والساق،[٨٨]

---

(80) Brugsch, H., *Dictionnaire Géographique supplément*, 1173.
(81) Brugsch, H., "Eine geographische Studie", 21; Budge, *EHD*, vol.2, 1014.
(82) Duemichen, J., & Brugsch, H., *Geographische Inschriften* I, pl. LXII (3).
(٨٣) عبدالحليم نورالدين، اللغة المصرية القديمة، ص٣٠٧.
(٨٤) رمضان عبده، حضارة مصر القديمة منذ اقدم العصور حتي نهاية عصور الاسرات الوطنية، ج١، سلسلة الثقافة الاثرية والتاريخية (مشروع المائة كتاب: ٤١)، وزارة الثقافة، مطابع المجلس الأعلى للآثار، القاهرة، ٢٠٠٤، ص١٣٦؛ رمضان عبده، رؤي جديدة في تاريخ مصر القديمة منذ أقدم العصور حتي نهاية عصور الاسرات الوطنية، ج١، سلسلة الثقافة الاثرية والتاريخية (مشروع المائة كتاب: ٤٨)، وزارة الثقافة، مطابع المجلس الأعلى للآثار، القاهرة، ٢٠٠٧، ص٣٨١.
(85) Duemichen, J., & Brugsch, H., *Geographische Inschrift* I, pl. LXXXII.
(86) Brugsch, H., *Dictionnaire Géographique supplément*, 1173.
(87) Gauthier, H., *Dictionnaire Géographiques* I, 26.
(٨٨) ابن منظور، لسان العرب، المجلد الخامس، باب حرف الفاء، مادة (ف خ ذ)، ص٣٣٦٠.

المنارة للاستشارات
www.

والورك هو ما فوق الفخذ؛[٨٩] ولذا فكل منهم يعد عضو منفصل من الناحية التشريحية: الورك ثم الفخذ ثم الساق. كما أن المصري القديم ميز بين الفخذ والساق والقدم من الناحية اللغوية؛ فعبر عن فخذ الإنسان بالاسم نفسه *mnt* فجاء بالشكل ،[٩٠] وبناء عليه فإن اسم المدينة *ḥt-Mnt* يعني "مقر الفخذ"، ولذا ربما اتخذت المدينة اسمها وشهرتها من خلال الجزء المحفوظ بها من جسد أوزير وهو الفخذ. في حين عبر عن الساق أو الرجل بـ *wʿrt*،[٩١] وعبر عن القدم بـ *rd*.[٩٢] بينما ذكر Meeks أن *rd* تعني قدم أو ساق،[٩٣] وذكر Faulkner أن *wʿrt* تعبر كذلك عن القدم والساق.[٩٤]

ويتأكد ذلك من خلال ما ذكره Brugsch عن العثور على "القدم أو الساق اليمنى لأوزير" والتي عرفت باسم *wʿr ỉmnt* ،[٩٥] بينما أوردها Duemichen بالشكل .[٩٦] وتنسب النصوص إلى مدينتي "إيماو" و"تا-نترت" (دندرة) حفظ الساق اليمنى، ويعد هذا النص من النصوص الغريبة التي تحدد مكان جزء من أجزاء الجسد بمكانين مختلفين، حيث ورد نص بمعبد دندرة يذكر:

---

[٨٩] ابن منظور، لسان العرب، المجلد السادس، باب حرف الواو، مادة (ورك)، ص٤٨١٨؛ محمد بن أبي بكر عبدالقادر الرازي، مختار الصحاح، طبعة مدققة كاملة التشكيل ومميزة المداخل، دائرة المعاجم، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٦، مادة (ورك)، د.ت، ص٢٩٩.

(90) F*CD*, 107; *Wb* II, 68; Hannig, HL1, 355 {12864}; Gardiner, *EG*, 457 (D56), 568; Meeks, I, 158 (77.1706); II, 160 (78.1713); III, 118 (79.1202);

وعبرت *mny* عن الفخذين في حالة المثني؛

F*CD*, 108;

وظهرت بالشكل نفسه كذلك ببردية "تشستر بيتي" رقم ١؛

Iversen, E., "The Chester Beatty Papyrus, No. I, Recto XVI, 9-XVII, 13", *JEA* 65, 1979, 83, n.4;

كما أشار المصري القديم للركبة بـ *mȝst* ، و *pd* ؛

Gardiner, *EG*, 457 (D56), 569, 616, 617; F*CD*, 96, 103.

(91) *Wb* I, 287; Hannig, HL1, 199 {7095}; Gardiner, *EG*, 457 (D56), 617; Meeks I, 84 (77.0873); II, 89 (78.0906).

(92) *Wb* II, 461; F*CD*, 154; Hannig, HL1, 512 {18439}; Gardiner, *EG*, 457 (D56).

(93) Meeks, I, 223 (77.2448); II, 227 (78.2456); III, 175 (79.1801); F*CD*, 58

(94) F*CD*, 58.

(95) Brugsch, H., Dictionnaire géographique, 243.

(96) Duemichen, J., & Brugsch, H., Geographische Inschriften: Tempel von Edfu, 20.

المنارة للاستشارات
www.

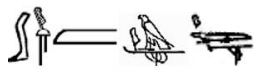

wˁr-ỉmnt m Imȝw Ity

الساق اليمنى في إيماو (كوم الحصن)، ودندرة.[٩٧]

وبناء عليه يبدو أن المصري القديم قد ميز بين الساق اليمنى والساق اليسرى لأوزير، ويبدو من المنطقي كذلك أن القدم اليسرى كانت تسمى *wˁr ỉȝb* أو *rd ỉȝb* وهذا ما يؤكده نص بمعبد دندرة حيث ورد ضمن الحجرات الخاصة بأوزير بالمعبد في عبارة تقول: *wḏȝ n rd ỉȝb m tȝ-sty* "حفظت الساق اليسرى في (إقليم) تا-ستي".[٩٨]

وبشكل أكثر تحديدًا عُثر على الساق اليسرى في جزيرة "بيجة" الواقعة جنوب الشلال الأول، حيث تم دفنها هناك، وكان الموقع الجغرافي للجزيرة يمثل أحد منابع النيل الخيالية.[٩٩] ويعد هذا المكان الأوثق ارتباطًا وتفسيرا بأحد أجزاء جسد أوزير من خلال المناظر والنصوص؛[١٠٠] فكان المكان الذي يضم ذلك الجزء من أشلاء أوزير وقبره يسمى "Abaton أباتون" أي الحرم؛ وذلك لأن هذا المكان كان مخصصًا لراحة المعبود، وكان يعتقد أن هذه الساق هي أحد ينبوعين ينبع منهما ماء الفيضان في بيجة حيث توجد ساق أوزير 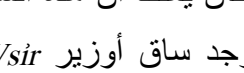 *m rd nw Wsỉr*؛ ولهذا كان يعتبر أوزير هو الفيضان نفسه.[١٠١]

وقد عرفت هذه الساق باسم *sỉȝtỉ* وكتب كذلك 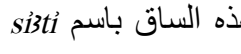 وتمثل ساق أوزير وأحد أشلاء جسده،[١٠٢] وتعرف أيضا بـ *stỉ* وكتبت كذلك 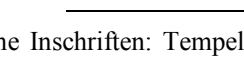 ،

---

(97) Duemichen, J., & Brugsch, H., Geographische Inschriften: Tempel von Edfu, ١٢; De Rouge, J., *Géographie Ancienne de La Basse-Égypte*, Paris, 1891, 13;
"إتي *ỉty*" تمثل الإقليم ٦ بالصعيد وعاصمته "إيونت"، وكان مركز عبادة حتحور وحور بحدتي؛ رمضان عبده، حضارة مصر القديمة، ص١٣٤.

(98) Duemichen, J., & Brugsch, H., Geographische Inschriften: Tempel von Edfu, ١٢.

(٩٩) إيزابيل فرانكو، أساطير وآلهة، ص٨٥.

Charly de Maré, *Ci-gÎt Osiris, L'Abaton de Biggeh d'aprés; es spurces textuelles et iconographiques*, Abelao, Belgium, 2016, 2, 3, 14; Yoyotte, J., "Etudes geographiques: I. La cité des Acacias (Kafr Ammar)", *RdE* 13, 1961, 102.

(100) Beinlich, H., Die "Osirisreliquien", 209.

(١٠١) أدولف إرمان، ديانة مصر القديمة، ص٤٢٠، ٤٢١؛

Yoyotte, J., "Etudes geographiques", 101, 102; Junker, H., Das Götterdekret über das Abaton, Vol. 56. In Kommission bei A. Hölder, Wien,1913, 41.

(102) *Wb* IV, 32, 7.

المنارة للاستشارات
www.

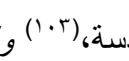
وتمثل الساق التي تأتي منها المياه المقدسة،[١٠٣] وكذلك *sꜣty* في *srt-wrt* حيث صورت ساق المعبود داخل الشعار المميز للمعبود أوزير على علامة نوبت (الذهب) والتي تشير إلي مركز عبادة "سوتخ" في مصر العليا، وذلك على الجدار الجنوبي بقدس أقداس معبد هيبس بواحة الخارجة (شكل ٣).[١٠٤]

وكذلك يصور منظر بمعبد فيلة ذلك الجزء المقدس المحفوظ بجزيرة بيجة حيث صور حوض به الأطراف السفلي للمعبود ويتدفق الماء من الفخذ الأيسر؛ ولذا اعتقد أيضًا أن الفيضان يرتفع ناتجًا من الأنسجة الليمفاوية لأوزير والتي عرفت باسم *rḏw*.[١٠٥] وقد أكد Duemichen ذلك حيث أشار إلى وجود الساق اليمنى ضمن أقاليم الدلتا، والساق اليسرى ضمن أقاليم مصر العليا.[١٠٦]

وقد أشارت قائمة معبد أدفو كذلك إلى تقديم الإقليم الرابع (واست) جزئين من الجسد، وهما الساق وجزء أخر، وجدير بالذكر أنه لم يكن معروفًا أن هناك علاقة لواست (طيبة) بأشلاء أوزير قبل الكشف عن قوائم أدفو ودندرة: [١٠٧]

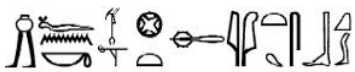

ỉn .f n.k Wꜣst ḫt-šwt sbk

"يحضر لك إقليم واست جزء من الجسد والساق".[١٠٨] حيث استخدمت كلمة *sbḳ* لتشير إلى ساق أوزير.[١٠٩] وتكمن أهمية النص في نسبة جزء من الجسد لطيبة.

---

(103) *Wb* IV, 334, 3;

وقد وردت كتابتها بأشكال عدة: لمزيد من المعلومات عن الكلمة والنصوص التي وردت بها والربط بينها وبين الفيضان انظر:

Beinlich, H., Die "Osirisreliquien", 210, 211.

(104) Davies, N. De Garis, *The Temple of Hibis in El Khārgeh Oasis, part III: The Decoration*, MMA XVII, New York, 1953, 10, pl.IV.1; Coulon, L. "Les reliques d'Osiris en Égypte ancienne, 45, fig.4;

للمزيد عن كتابات الرحالة فيما يتعلق بأماكن دفن أوزير أو دفن أشلاء جسده أنظر؛

Charly de Maré, *L'Abaton de Biggeh*, 26-37.

(105) Charly de Maré, L'Abaton de Biggeh, 24-26, fig. 11; Chassinat, E., Le mystère d'Osiris, 153; Coulon, L. "Les reliques d'Osiris en Égypte ancienne, 45, fig.4; G. Zaki, "Sobek et la rapatriement de Osiris a ct-Ta a la epoque romaine", *GM* 188, 2002, 106.

(106) Duemichen, J., & Brugsch, H., *Geographische Inschriften: Tempel von Edfu*, 20.

(107) Coulon, L. "Les reliques d'Osiris en Égypte ancienne", 35.

(108) Chassinat, É., *Le Temple D'Edfou, première partie (Textes)*, *MIFAO* 10, Imprimerie de IFAO, Paris, 1892, 338, f;

المنارة للاستشارات
www.

ويبدو أن المصري القديم قد أبدي اهتمامًا بهذا الجزء من جسد أوزير (الرجل بشكل عام)؛ فقد أشار إلى "ورك" المعبود أوزير (الورك المقدس لأوزير) بـ *ḏrw* . وقد وردت الكملة بأشكال عدة واتخذت العديد من المخصصات كقطعة لحم ، إشارة إلى جزء من جسد المعبود، أو بمخصص العمود الفقري لأوزير أو مخصص معبود جالس ،[١١٠] ويعد المخصص الأخير إشارة واضحة إلى أوزير. كما أطلق لفظ *sḏ3ḫw* على عظمتين من ساق أوزير وبمعنى أدق عظم مقدم الساق (عظم الساق).[١١١]

- القضيب (عضو التذكير) والعمود الفقري:

ارتبطا القضيب والعمود الفقري للمعبود أوزير معاً في النصوص المصرية؛ ولذلك سوف يتناولهما الباحث بالدراسة معًا:

- القضيب: ذُكر أن "إست" نجحت في تجميع الأشلاء المبعثرة لزوجها، عدا العضو الذكري، الذي اختفي بعد ما ابتلعته ثلاثة أنواع من الأسماك،[١١٢] فعندما ألقاه "سوتخ" ابتلعته في الحال أنواع من الأسماك؛ ولذا تعتبر هذه الأنواع محرم أكلها على المصريين، ولكن "إست" استبدلت هذا الجزء بأخر قامت بصناعته.[١١٣] إلا أن هذه الحادثة لم يرد لها ذكر في المصادر المحلية.[١١٤] في حين ذكر البعض أن جسد أوزير قُطع إلي أشلاء وألقي بها في المياه، وحينها ابتلع سوبك جزءا من جسده. ولكنه عوقب لهذا الخطأ الذي ارتكبه، الذي يرجع هنا إلى طبيعته الشرهة، لا لرغبته في إلحاق الضرر بجسد معبود مثله.[١١٥]

على أية حال صممت "إست" عضو له وزرعته بالجسد لتتمكن من الجماع به،[١١٦] ولكن هذا المشهد لم يصور بشكل فج، بل اكتفي الفنان بتصويرها في هيئة

عبر المصري القديم كذلك عن الرجل بمعنى *sbḳ* ؛ FCD, 220

(109) Beinlich, H., Die "Osirisreliquien", ٢١١.

(110) Budge, EHD, vol.2, 909.

(111) Budge, EHD, vol.2, 632.

(١١٢) إيزابيل فرانكو، أساطير وآلهة، ص١٨٧؛ أدولف إرمان، ديانة مصر القديمة، ص١٠٠.

(113) Shaw, I. & Nicholson, P., *The British Museum Dictionary of ancient Egypt*, the American University in Cairo Press, Egypt, 2002, 214; Coulon, L. "Les reliques d'Osiris en Égypte ancienne", ٢٢.

(١١٤) رندل كلارك، الرمز والأسطورة في مصر القديمة، ص١٠٥.

(١١٥) ديمتري ميكس وكريستين فافار ميكس، الحياة اليومية للآلهة الفرعونية، ص١٢٠.

(116) Edward F. Malkowski, *The Spiritual Technology of Ancient Egypt*: Sacred Science and the Mystery of consciousness, a historical and philosophical approach in tribute to the Life and work of (René A. Schwaller de Lubiz, Rochester. Vermont, USA, 2007, 359.

المنارة للاستشارات
www.

طائر لحظة اللقاء مع زوجها؛[١١٧] ولذا فقد أُطلق على أوزير لقب *m-ˁ ṯ3* ويعني "ذو القضيب الطويل".[١١٨] وربما ارتبط ذلك اللقب بما فعلته "إست" بعدما صنعت له قضيب منتصب. كما عُرف أوزير كذلك بـ 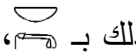 *nb ṯ3* ويعني"سيد القضيب" أي "الذكر" كأحد ألقابه،[١١٩] ويفسر ذلك ظهور المعبود أوزير في الساعة الخامسة من "كتاب البوابات" في مقبرة "رعمسسو السادس" بقضيب منتصب متحدًا مع طائره "البا" فوق رأسه (شكل ٤).[١٢٠]

أما عن مكان وجود قضيب أوزير فتشير بردية "تشستر بيتي الثامنة" إلى أن قضيب وردف أوزير (backside) عُثر عليهما داخل صندوق من خشب "السنط" بمدينة هيراكونبوليس (الكوم الأحمر)، الإقليم الثالث من أقاليم مصر العليا.[١٢١]

- العمود الفقري:عُرف العمود الفقري لأوزير باسم *ḏdt* ،[١٢٢] وما يهمنا هنا أنه اتخذ في إحدى طرق كتابته مخصص المعبود الجالس إشارة لأوزير فجاء .[١٢٣]

ذكر Gauthier أن مدينة "نب-سجر" *nb sgr* 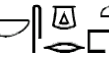 اختصت بحفظ العمود الفقري لأوزير. وتتبع المدينة الإقليم التاسع من أقاليم الدلتا (بوزيريس)،[١٢٤]

---

[١١٧] ديمتري ميكس وكريستين فافار ميكس، الحياة اليومية للآلهة الفرعونية، ص١٢٥؛ أدولف إرمان، ديانة مصر القديمة، ص٨٣؛ للمزيد عن مشهد إست وقضيب أوزير لإنجاب حور راجع:
Sethe, *Pyr* I, Spruch 366, (632a-b); Mercer, *Pyr Translation*, Utterance 366, 632a-b, 197; F*PT*, Utterance 366, § 632, 120; Budka, J., "Die Osiris-Mysterien in Abydos und das Osirisgrab", Kemet 9.2, 2000, 12, Abb 1, 2.

[118] Budge, *EHD*, vol.1, 291.

[119] Budge, *EHD*, vol.1, 365.

[١٢٠] إريك هورنونج، وادي الملوك أفق الأبدية: العالم الآخر لدي قدماء المصريين، ترجمة محمد العزب موسي، مراجعة محمود ماهر طه، مكتبة مدبولي، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩٦، ص٣٢١، شكل ١١٣.

[121] Gardiner, A. H., *Hieratic Papyri in the British Museum*, 7٤, vs. 6, 10;
وفقًا للبردية فإن الجزء السفلي لأوزير (القضيب والأرداف والأرجل) عثر عليهم بمدينة هيركونبوليس.

[122] Budge, *EHD*, vol.1, 249.

[123] Budge, *EHD*, vol.2,914 .

[124] Gauthier, H., Dictionnaire Géographiques III, 85.

المنارة للاستشارات
www.

وتمثل حاليًا "أبوصيربنا" عاصمة إقليم "عنجتي" *ʿndty*.[١٢٥] وعرف أوزير سيد مدينة "چدت" *Wsir nb ḏdt*.[١٢٦]

وقد ورد اسم المدينة بأشكال عدة مثل: ويعني اسمها "سيد الصمت =السكون"،[١٢٧] وكتبت كذلك ، إشارة إلى المعبود أوزير بكونه سيد العالم الأخر. ويؤكد ذلك كتابتها بالشكل حيث اتخذت مخصص معبود جالس، وذلك لإرتباطها بالمعبود أوزير. بينما أوردها Budge بالشكل *pr-sgr*[١٢٨] بمخصص المدينة كمعبد ومكان لعبادة أوزير في "بوزيريس". وترتبط بوزيريس بأوزير من جهة أخرى حيث أنها المدينة التي قامت فيها "إست" بإعادة تجميع جسد زوجها الممزق.[١٢٩] ومما سبق تتضح أهمية مدينة بوزيريس كونها تضم أحد أشلاء أوزير المهمة وهو العمود الفقري، وكونها المكان الذي تمت فيه إعادة تجميع الجسد.

وورد ضمن النصوص ما يشير إلى العمود الفقري بمفرده حيث ذُكر: *Wsir ḏd* *imy ḏdt* "العمود الفقري لأوزير الذي في چدت (بوزيريس)". وارتبطت تلك المدينة بعد ذلك بإقامة العمود الفقري للمعبود من خلال طقس يعرف بإقامة عمود الچد في مدينة بوزيريس، حيث وردت العديد من العبارات تذكر:

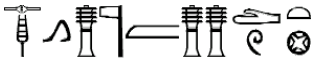

sʿḥʿ nṯr ḏd m ḏdt

"إقامة العمود الفقري للمعبود في مدينة چدت "بوزيريس".[١٣٠]

---

[١٢٥] عبدالحليم نورالدين، اللغة المصرية القديمة، ص٣٠٨؛ تتبع أبوصيربنا مركز بسيون بمحافظة الغربية، واشتق أسمها من *pr-Wsir* أي مكان أوزير أو بيت أوزير كأحد مراكز عبادته؛ نفسه، ص٢٦٠؛ وربما يفسر ذلك الاشتقاق ارتباط أوزير بالمكان لوجود أحد أجزاء جسده بالمدينة.

[126] Duemichen, J., & Brugsch, H., Geographische Inschriften I, pl. LXII.

[127] Gauthier, H., *Dictionnaire Géographiques* III, 85.

[128] Budge, *EHD*, vol.٢, ٩٩٢; 1037.

[١٢٩] ديمتري ميكس وكريستين فافار ميكس، الحياة اليومية للآلهة الفرعونية، ص٣١٠.

[130] Brugsch, H., *Dictionnaire géographique*, 979;
للمزيد عن مدينة *ḏdt nb ,ḏdt* انظر نفسه: 981-980؛ وعن إقامة عمود جد في بوزيريس انظر الفصل رقم ١٨ من كتاب الموتى؛
Allen, T. G., *The Book of the Dead,* spell 18, 32; Budge, The Book of the Dead, the chapter of coming forth by day, Kegan Paul, Trench, Trùbner, London, 1898, chapter XVIII, 61; Lutz, H., F., "The Ḏd-Emblem of Osiris", *JAOS* 39, 1919, 196-205; Stuart, T. S., *Rising the Djed Pillar, The Ramesseum Dramatic Papyrus*, adapted from the translation & commentary of Kurt Sethe (1964), German, 1980, 1-9.

المنارة للاستشارات
www.

كما أكدت النصوص المصرية القديمة على ارتباط القضيب والعمود الفقري للمعبود أوزير معًا، حيث وجد أكثر من نص يشير إلى العثور عليهما في مكان واحد، فقد ورد أحد النصوص يشير إلى العثور عليهما في مدينة تسمى *pr-ḏt* بالإقليم السادس عشر من أقاليم الدلتا،[١٣١] وهو إقليم *ḥ3t mḥyt* ويكتب بالشكل ، ويمثل اليوم "تل الربع – تمي الأمديد" التابعة لمحافظة الدقهلية، وكانت مركز عبادة "كبش مندس"؛ ولذلك عرف الإقليم بمندس في العصر اليوناني؛[١٣٢] ولذا عرفت كذلك بـ *ḥt-b3w* وتعني "مقر الكباش"،[١٣٣] وتتبع مدينة "مندس" ومعبودها *pr k3 nb ḏdt* وتعني: "بيت الثور سيد مدينة چدت"؛[١٣٤] وذلك لأن "چدت" كانت عاصمة الإقليم.[١٣٥]

وقد وردت كتابة المدينة بأشكال مختلفة مثل .[١٣٦] وقد ورد نص ضمن القاعات الخاصة بالمعبود أوزير بمعبد دندرة يشير إلى العثور على القضيب والعمود الفقري لأوزير بهذه المدينة:[١٣٧]

ḥnn pst m … gm .n tw m pr-ḏt

"القضيب، والعمود الفقري [جنبًا إلى جنب معًا]، وُجدوا في مدينة بر-خت".[١٣٨]

كما ورد نص أخر بالمعبد نفسه بإحدى حجرات أوزير يتحدث عن نفس الأعضاء (القضيب والعمود الفقري) في *ḥt b3w*، حيث حفظ بها قضيب أوزير والعمود الفقري له.[١٣٩] ويتبين مما سبق أن فكرة عدم العثور على قضيب أوزير التي ذكرها بلوتارخ ضمن أحداث الأسطورة قائلا أن السمك قد التهمه، ربما تبدو غير صحيحة، لا سيما أنه لم يرد من النصوص ما يثبت ذلك، بالإضافة إلى أن ما ورد على جدران معبد دندرة وغيره من نصوص يؤكد أن القضيب والعمود

---

(131) Gauthier, H., *Dictionnaire Géographiques* II, 122; Cf: Brugsch, H., *Dictionnaire géographique*, 185.

(١٣٢) عبدالحليم نورالدين، اللغة المصرية القديمة، ص٣٠٨.

(133) Gauthier, H., *Dictionnaire Géographiques* II, 122.

(134) Brugsch, H., *Dictionnaire géographique*, 635.

(١٣٥) رمضان عبده، رؤي جديدة في تاريخ مصر القديمة، ص٣٨٢.

(136) De Rouge, J., *Géographie Ancienne de La Basse-Égypte*, 112.

(137) Duemichen, J., & Brugsch, H., *Geographische Inschriften* I, pl. XVII, LXIV.

(138) De Rouge, J., *Géographie Ancienne de La Basse-Égypte*, 113; Brugsch, H., *Dictionnaire géographique*, 635.

(139) Mariette, A., *Dendérah*, pl .43 (14 h); Duemichen, J., & Brugsch, H., *Geographische Inschriften,* I, LXXXIII.

المنارة للاستشارات
www.

الفقري لأوزير تم العثور عليهما في مدينتي بر-خت، وبر-سجر، كما ذكرت النصوص جلوس "إست" على قضيب أوزير وأنه أدخل بذرته فيها.[١٤٠]

- رأس أوزير:

تعد رأس أوزير من أشلاء الجسد المهمة، وتشير بردية جوميلاك للعثور عليها في أبيدوس وتحديدًا في اليوم التاسع عشر من الشهر الرابع من شهور الحصاد، حيث ذهب كل من إست وإنبو وجحوتي وكان يراقبهما حور في شكل طائر ويمثل معبود مدينة ليتوبوليس (أوسيم حاليًا). وأستقرت الرأس في أبيدوس من حينها.[١٤١] وقد حفظت في صندوق في أبيدوس أطلق عليه 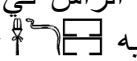 *ỉȝbt*.[١٤٢] وعند العثور على الرأس قام كل من جحوتي وإنبو بتركيب الرأس على نسخة مطابقة لجسد أوزير لجعل المعبود يتكلم ويكشف عن باقي أجزاء جسده.[١٤٣]

ووفقًا للنصوص فقد عثر على أجزاء من الرأس نفسها في أماكن مختلفة؛ الأمر الذي يُفسر على أن الرأس انتزعت أجزاء منها، ويؤكد هذا ما ورد بمعبد دندرة ضمن قاعات أوزير في عبارة توضح أن أذن المعبود قد عثر عليها في أبوللونبوليس،[١٤٤] التي تمثل الإقليم الثاني من أقاليم مصر العليا والذي يمثل حاليًا مدينة أدفو، وقد وردت كتابته بالشكل في عبارة:[١٤٥] *wḏȝ n sȝ sḏmt m ỉmnty-ḫr* "حُفظت وحُميت الأذن في أبوللونبوليس (إدفو)". كما يذكر النص نفسه أن جفون المعبود عثر عليهما في الإقليم الثاني من أقاليم الدلتا (ليتوبوليس) في عبارة: *Imnt nw ʿrty m Iwʿ* "حُفظ الجفنين في ليتوبوليس".[١٤٦] كما ينسب للإقليم نفسه وجود الكتف الأيسر للمعبود كما سيوضح الباحث لاحقًا.

وكان من بين ملحقات الرأس أيضًا شعر المعبود أوزير، فقد أطلق على خصلة منه اسم *ḥsy, ḥst*، وقد وردت الكلمة بمخصصات مختلفة: 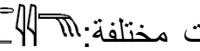 ،

(140) Sethe, *Pyr* I, Spruch 366, (632a-b); Mercer, Pyr Translation, Utterance 366, 632a-b, 197; F*PT*, Utterance 366, § 632, 120.

(141) Coulon, L. "Les reliques d'Osiris en Égypte ancienne", 27.

(142) Budka, J., "Die Osiris-Mysterien in Abydos", 11; Cauville, S., *Le temple de Dendara: Guide archéologique*, IFAO, Le Cair, 1990, 70, 77.

(143) Coulon, L. "Les reliques d'Osiris en Égypte ancienne", 24.

(144) Duemichen, J., & Brugsch, H., *Geographische Inschriften: Tempel von Edfu*, 1٢; Cf: Meeks, D., *Mythes et légendes du Delta d'après le papyrus Brooklyn 47.218.84*, MIFAO 125, IFAO, Le Caire, 2006, 173, 174.

(١٤٥) عبدالحليم نورالدين، اللغة المصرية القديمة، ص٣٠٥.

(146) Duemichen, J., & Brugsch, H., *Geographische Inschriften: Tempel von Edfu*, 12.

المنارة للاستشارات
www.

، وقد ظهرت بمخصص معبود جالس في الشكل لتؤكد أرتباط الكلمة بالمعبود أوزير. وقد أشار Budge كذلك أنها حفظت في مدينة تسمى 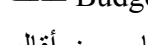 ، *r- nfrt*[١٤٧] والتي تتبع الإقليم السابع من أقاليم الدلتا؛[١٤٨] ولذا ينسب إلى هذا الإقليم أيضًا حماية رأس وأرجل المعبود أوزير.[١٤٩]

- رقبة/عنق أوزير:

الرقبة في الأصل هي العنق، فجُعلت كناية عن جميع ذات الإنسان، وتسمية للشئ ببعضه.[١٥٠] والرقبة مؤخر أصل العنق والجمع رقب ورقبات ورقاب.[١٥١]

تشير النصوص إلى أن عنق أوزير أو جزء من رقبته وجد في مدينة تسمى *imȝ-ḥd* 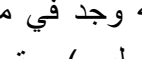 التي تتبع الإقليم الثاني من أقاليم الدلتا (ليتوبوليس)، وتعرف بمدينة الصولجان، وهي إحدى المدن المقدسة التي عُبد فيها أوزير،[١٥٢] وهو *إقليم iwc* "أيوع"، وتعرف عاصمته بـ "خم"، ويمثل اليوم "أوسيم" التابعة لمحافظة الجيزة، وكان مركز عبادة "حور".[١٥٣] وعرف باسم "ليتوبوليس" في العصر اليوناني.[١٥٤]

وقد ورد اسم المدينة بأشكال متعددة مثل 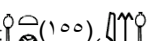 [١٥٥]، [١٥٦]، وأوردها Brugsch بهذا الشكل [١٥٧].

وترجع أهميتها إلى أنها وجد بها أحد أشلاء جسد أوزير، ويسمى هذا العضو بالتحديد ، *mˁḫk*، وكتب كذلك ويعني "العنق = الرقبة"، ويشير تحديدًا إلى مؤخرة العنق، حيث ورد بأحد النصوص بمعبد أدفو عبارة تقول:

---

(147) Budge, *EHD*, vol.1, 574.

(148) Gauthier, H., *Dictionnaire Géographiques* III, 121;
يذكر جوتيه أنه يوجد بالدلتا مدينتان تحملان نفس الإسم أحداهما بالشمال الشرقي وقد ظهرت في نهاية العصر البطلمي، والأخرى في الشمال الغربي؛
Ibid; Brugsch, *Dictionnaire géographique*, 282, 283.

(149) Collombert, Ph., "Hout-Sekhem et Le Septiéme Nome de Haute- Égypte II", ٦٤.

(١٥٠) ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثالث، باب حرف الراء، مادة (رقب)، ص١٧٠١.

(١٥١) محمد بن أبي بكر عبدالقادر الرازي، مختار الصحاح، مادة (ر ق ب)، ص١٠٦.

(152) Budge, *EHD*, vol.2, 957.

(١٥٣) رمضان عبده، رؤي جديدة في تاريخ مصر القديمة، ص٣٨١.

١٥٤ عبدالحليم نورالدين، اللغة المصرية القديمة، ص٣٠٧.

(155) Gauthier, H., *Dictionnaire Géographiques* I, 77.

(156) Budge, *EHD*, vol.2, 957.

(157) Brugsch, H., "Eine geographische Studie", 25.

المنارة للاستشارات
www.

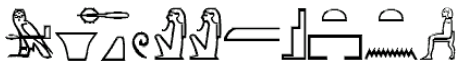

mˁḫk nṯr m st tn šps

"عنق المعبود (أوزير) في هذه البقعة الجليلة (المكان الجليل)".[١٥٨] ونلاحظ أن الكلمة هنا اتخذت مخصصين لمعبود جالس حيث جاء الأول مخصص للكلمة كجزء من جسد المعبود أوزير، أما المخصص الثاني يعد إشارة لأوزير نفسه. وفي هذا الصدد ذكر Beinlich أن الكلمة هنا تعني شظرات من عظام الكتف والرأس.[١٥٩] كما أشار Brugsch إلى انفصال العنق عن الجسد،[١٦٠] وربما يشير ذلك إلى أن "سوتخ"عندما قتل أخيه فصل رأسه عن جسده كما فصل عنقه عن رأسه.

كما أُطلق المصري القديم على أكتاف المعبود أوزير، والتي يبدو أنها كانت ضمن الأشلاء المنفصلة عن الجسد اسم 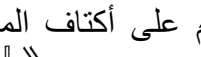 *kˁḥˁ ỉꜣbty*[١٦١]. وقد اختص بحفظه الإقليم الثاني من أقاليم الدلتا (ليتوبوليس)، حيث ورد ضمن نصوص التوابيت ما يشير إلى حماية الكتف الأيسر لأوزير، حيث ورد ضمن الفصل رقم ٣١٤ عبارة تقول: "كنت مع حور أمثل الحماية للكتف الأيسر للمعبود أوزير الذي هو في ليتوبوليس".[١٦٢] وقد ترجمها Faulkner "أنني مع حور يوم تقديم التمجيد للذراع الأيسر للمعبود أوزير في خم = ليتوبوليس".[١٦٣]

- قلب أوزير:

سمى قلب المعبود أوزير *snḏ, snd*. وقد اتخذ في أحد أشكاله مخصص *nṯr* ومعبود جالس إشارة لأوزير بالشكل .[١٦٤] ووجد قلب أوزير بمدينة *pr-ḥnw* 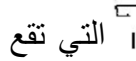 التي تقع في مدينة "تل أتريب" بالإقليم العاشر من أقاليم الدلتا،[١٦٥] وهو إقليم *km-wr* وكتب بالشكل 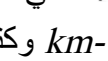 ، ويمثل اليوم "تل أتريب" التابعة لمحافظة القليوبية، وكان مركز عبادة كل من "حور وخنتي-غت"، وسمى

(158) Brugsch, H., *Dictionnaire géographique*, 26; Brugsch, H., "Eine geographische Studie", 25;
للأشكال المختلفة التي وردت بها كتابة هذه الكلمة في معبد دندرة وبردية جوميلاك ومعبد فيلة انظر:
Beinlich, H., "Zur Deutung der Sogenannten Osirisreliquien", 23.
(159) Beinlich, H., "Zur Deutung der Sogenannten Osirisreliquien", 24.
(160) Brugsch, H., "Eine geographische Studie", 25.
(161) Budge, *EHD*, vol.2, 766.
(162) Beinlich, H., "Zur Deutung der Sogenannten Osirisreliquien", 24; Meeks, D., *Mythes et légendes du Delta*, 297.
(163) F*CT*, vol. I, spell 314, 236.
(164) Budge, *EHD*, vol.2, 679.
(165) Gauthier, H., Dictionnaire Géographiques II, 111.

المنارة للاستشارات
www.

الإقليم "أتريبس" في العصر اليوناني.[١٦٦] وينسب إلى هذا الإقليم بشكل عام حفظ قلب المعبود أوزير، وبشكل خاص مدينة *pr-ḥnw* التابعة له،[١٦٧] فقد ورد ما يشير إلى أنه وجد بها القلب الإلهي (المقدس) *nṯr-ỉb* .[١٦٨]

وقد أورد Budge كتابة المدينة بالشكل .[١٦٩] كما وردت بالعديد من الكتابات المختلفة وبمخصصات مختلفة مثل ، ، ، إلا أن أهمها ما ورد في الشكل [١٧٠] حيث اتخذ اسم المدينة مخصص معبود جالس للإشارة إلى أوزير. في حين ورد في الفصل رقم 1b من كتاب الموتى ما يشير إلى مقر وموضع قلب أوزير في مدينة تعرف بـ *ḳɜb-ỉmntt*،[١٧١] ويلاحظ أنها اتخذت مخصص سلسلة جبال رملية، وتعبر كذلك عن إحدى المدن التي لها علاقة بالعالم الآخر .[١٧٢] وبذلك يكون القلب أيضًا من الأشلاء التي تم نسبتها والعثور عليها في أكثر من مكان.

- فك أوزير:

عثر على فك المعبود أوزير بمدينة *f ʿg* الواقعة بالإقليم الثالث من أقاليم مصر العليا (إسنا مركز عبادة نخبت)،[١٧٣] وهو إقليم *nḫn* وكتب بالشكل ، ويمثل

---

[١٦٦] عبدالحليم نورالدين، اللغة المصرية القديمة، ص٣٠٨؛ ويسمي الإقليم "إيح-كم"، أو "كا-كم" وكانت عاصمته تعرف بـ"حوت تا-مري"؛ رمضان عبده، حضارة مصر القديمة، ص١٣٧.

(167) Gauthier, H., *Dictionnaire Géographiques* II, 111.

(168) De Rouge, J., *Géographie Ancienne de La Basse-Égypte*, 64; Brugsch, H., Dictionnaire géographique, 498;

عثر علي عمود من الحجر الجيري بمنطقة تل أتريب يرجع إلى عصر "واح-إيب-رع" يشير إلى أن مدينة *pr ḥnw* كانت تمثل سرابيوم الإقليم، وكان المعبود الرئيس للمدينة هو حور- تحديدًا في شكل "حور خنتي-غت"، إلا أن أوزير قد عُبد معه في المدينة نفسها؛

Edgar, M. C., "Notes from my Inscription", *ASAE* 13, Le Caire, 1914, 280-81.

(169) Budge, *EHD*, vol.2, 990.

(170) Gauthier, H., *Dictionnaire Géographiques* II, 111.

(171) Budge, *EHD*, vol.2, 768.

(172) *Wb* V, 10.1.

(173) Gauthier, H., *Dictionnaire Géographiques* II, 160; Budge, *EHD*, vol.2, 995;

ارتبطت المعبودة نخبت بهذه المدينة وحملت لقب *nbt f ʿg* سيدة مدينة فعج ؛ نفسه؛ كما عثر على نص تكريسي من عصر الملك تحوتمس الثالث للمعبودة موت يشير إلى تشييد آثار من أجل أمه "موت" سيدة مدينة فعج، حيث شيد لها معبدًا؛ للمزيد انظر:

Urk IV, 829,5.

المنارة للاستشارات
www.

اليوم مدينة "الكاب–الكوم الأحمر" التابعة لمحافظة أسوان، وسمى الإقليم "هيراكونبوليس" في العصر اليوناني.(١٧٤)

وقد ودر أسم المدينة بأشكال ومخصصات مختلفة مثل: ، واختصت المدينة بشكل خاص بحفظ بقايا من جسد أوزير متمثلة في فكه، كما كانت مقر لمعبد أوزير بالإقليم نفسه، ونسب إلى هذ الإقليم بشكل عام حفظ فك أوزير.(١٧٥) حيث تضم المقصورة الشرقية من مقاصير أوزير بمعبد دندرة موكب أشلاء جسد أوزير كما سبق وأشار الباحث، وتظهر نخبت معبودة الإقليم الثالث تقدم الفكين.(١٧٦)

- تجميع أشلاء الجسد والحفاظ عليها

تُقر المصادر النصية أن "إست" قد أعادت تجميع جسد زوجها بمساعدة "نبت-حت"؛ وبذا صنعت أقدم مومياء فعلية،(١٧٧) بعد أن تفرقت أشلاء الجسد على طول أقاليم مصر؛ ولذا يشير تجميع الجسد هنا إلى ناحية سياسية مهمة ترتبط وتوحيد مصر.(١٧٨) حيث أخذت "إست" قارب تتجول به لتجمع جسد زوجها.(١٧٩) وهي وفقًا للنصوص قامت أولاً بالبحث عن زوجها، وثانيًا بتجميع أشلاء جسده الممزق. بيد أن النصوص المصرية لم تفصح عن تفاصيل هذا العمل الشنيع (تقطيع جسد أوزير).(١٨٠) فلم يأت ذكر لتقطيع أو تمزيق جسده في نصوص الأهرام بل مجرد وقوعه على جانبه كما فصل الباحث. وفي هذا الصدد يشير الفصل رقم ٤٨٢ من نصوص الأهرام الخاصة بالملك "ببي الأول" على الجدار الغربي بحجرة الانتظار، إلى أن "إست" جمعت جسده وأغلقت يديه:(١٨١)

snt .k wrt *sȝkt ỉwf .k kfnt ḏrwt .k* (182)

أختك الكبرى هي التي جمعت جسدك، وأغلقت يديك.(١٨٣)

---

(١٧٤) عبدالحليم نورالدين، اللغة المصرية القديمة، ص٣٠٥؛ وكانت عاصمته تعرف بـ"خن"؛ رمضان عبده، حضارة مصر القديمة، ص١٣٤.

(175) Gauthier, H., *Dictionnaire Géographiques* II, 160; Budge, *EHD*, vol.2, 995.

(176) Coulon, L. "Les reliques d'Osiris", 18, 19.

(١٧٧) رندل كلارك، الرمز والأسطورة في مصر القديمة، ص١٠٥.

(178) Coulon, L., *Le culte d'Osiris*, 16.

(179) Wiedemann, A., *Religion of the Ancient Egyptians*, 210.

(١٨٠) إيزابيل فرانكو، أساطير وآلهة، ص، ١٨٩، ١٩٥؛

Beinlich, H., "Zur Deutung der Sogenannten Osirisreliquien", 17.

(181) Allen & Manuelian, *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, recitation 333, 131.

(182) Sethe, *Pyr* II, Spruch 482, (1008b).

المنارة للاستشارات
www.

ويذكر Faulkner هنا أن "إست" قامت بثني يدي أوزير كإشارة للموت،[١٨٤] وربما المعنى المقصود هنا بـ "أغلقت يديك" أي وضعت يديه على صدره في إشارة إلى الوضع الأوزيري الذي سوف يصبح رمزًا بعد ذلك للمعبود أوزير ولكل متوفى في الوضع الأوزيري. كما ورد في نص أخر ما يشير إلى تجميع الأعضاء في عبارة: 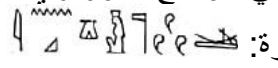 *ỉnḳ ḥʿw ntr* "ضم أعضاء جسد المعبود".[١٨٥]

وتروي أنشودة من الدولة الحديثة: "هانذا قد وجدتك (راقدًا) على جنبك أيها الغافي العظيم. قالت أست لنب-تحت: اختاه، هاك أخانا، هلمي نقيم رأسه، تعالي نجمع عظامه، أقبلي لنعيد له أطرافه...يمكنك أن تقف على ساقيك اللتين عادتا إلى موضعهما...الخ".[١٨٦] وهكذا صور الأدب المصري القديم فكرة العثور على أشلاء الجسد بوسطة "إست" و"نبت-حت" حيث قامتا بتجميعها من جديد، وهما تبكيانه.[١٨٧]

كما نسبت نصوص الأهرام أيضًا دورًا مهمًا للمعبودة "نوت" في تجميع أشلاء ولدها، حيث انحنت على جسده فضمت عظامه إلى بعضها البعض وأعادة القلب إلى الجسم ثم وضعت الرأس في مكانه.[١٨٨] ويعد هذا النص من النصوص المهمة التي توضح آلية تجميع الجسد من خلال تجميع العظام أولاً ثم وضع القلب ثم وضع الرأس في مكانه، وقد ورد في الفصل رقم ٤٤٦ بنصوص الأهرام.

وبعد هذه الرحلة الطويلة التي قامت بها المعبودة "إست" لتجميع أشلاء جسد زوجها كان لابد من حفظ الجسد من خلال تحنيطه، وذلك بمساعدة جحوتي الذي علمهم كيف يحنطون أشلاء الجسد الممزق.[١٨٩] وكان إنبو هو المحنط الأساسي للمومياء،[١٩٠] حيث أتم تحنيطه في أبيدوس.[١٩١]

---

(183) F*PT*, Utterance 482, § 1008b, 169;
يترجمها حسن صابر: "أختك الكبرى هي التي جمعت جسدك، وأغلقت يديك"؛ حسن صابر، متون الأهرام المصرية القديمة، تعويذة رقم ٤٨٢، ٢٧٢.

(184) F*PT*, Utterance 482, § 1008b, 170 (footnotes 5).

(185) Junker, H., *Die stundenwachen in den Osirismysterien, nach den inschriften von Dendera, Edfu und Philae*, vol. 54, kommission bei A. Hölder, Wein,1910, 84.

(١٨٦) رندل كلارك، الرمز والأسطورة في مصر القديمة، ص١٠٥، ١٢٤، ١٢٥.

(١٨٧) رندل كلارك، الرمز والأسطورة في مصر القديمة، ص ١٠٨.

(١٨٨) أدولف إرمان، ديانة مصر القديمة، ص٨٢، ٨٣؛ قارن:
Sethe, *Pyr* I, Spruch 446, (825a-c); Mercer, *Pyr Translation*, Utterance 446, 825a-c, 241, 514; F*PT*, Utterance 446, § 825, 139.

(189) Theodore M. Godlaski, *Osiris of Bread and Beer*, 1452.

(١٩٠) رندل كلارك، الرمز والأسطورة ، ص١٣٣؛ سليم حسن، مصر القديمة، ج١: في عصر ما قبل التاريخ إلى العهد الإهناسي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠١، ص٢٠٢.

(191) F*PT*, Utterance 509, § 1123, 184; Mercer, *Pyr Translation*, Utterance 509, 1122d, 301;

المنارة للاستشارات
www.

ثم نقرأ في بردية "جوميلاك" التي سبق الإشارة إليها أنه تم وضع كل ما قطعه القاتل "سوتخ" وأعيد تجميع الأشلاء في الجسد وقام "إنبو" بدهانه ولف جميع أعضاءه بالكتان وأصبح كاملاً مرة أخرى في هيئة صحيحة ودائمة جيدة الحفظ.[١٩٢] وقام "إنبو" بجمع إفرازاته في جراب من الجلد عُرف في اللغة المصرية القديمة بإسم "إميوت" أو "إمي-وت"، *ỉmy ỉwt*.[١٩٣] وهو "الذي يودع في الشرائط"؛[١٩٤] ولذا فقد أطلق على أوزير بعد تجميع أعضاءه لقب 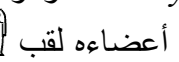 ، *tȝy* وتعني "المضمد"، أو "الملفوف".[١٩٥] أي صاحب الجسد الملفوف إشارة إلى تحنيطه ولفة بالكتان.[١٩٦]

وعلى جزيرة بـ"تا-ور" (أبيدوس) أصبح جسد أوزير كاملاً بفضل مجهودات "إست".[١٩٧] وهكذا اعتبرت عملية إعادة تجميع جسد أوزير عملية سياسية حيث شاركت فيها جميع الأقاليم المصرية.[١٩٨] ومما سبق يتبين أن لعملية إعادة الجسد رمزية مهمة تتمثل في إعادة توحيد مصر وترمز لاستقرارها من خلال مشاركة كل الأقاليم والمدن التي تضمنت جزء من أشلاء أوزير.

ونتيجة لما حدث من شقيقه "سوتخ" من قتل وتمزيق أصبح الغموض يحيط جسد أوزير حيث استقر في مكان بالعالم الآخر لا يعرفه سوي أوزير نفسه، وتقوم "إست" و"نبت-حت" بحراسته إلى الأبد حتي لا يعثر عليه "سوتخ" ويقطعه مرة أخرى؛[١٩٩] ولذا تطلب الأمر وجود مجموعة من القوي الروحية والحراس يختصوا بحماية جسد أوزير بعد تجميعه وتحنيطه حتي لا يستطيع "سوتخ" أن يفعل بها ما فعل قبل ذلك، وكانت أهم هذه الأرواح والحراس هي: الأرواح السبعة لحماية جسد أوزير: وعرفت بـ *ȝḫw* VII وهي تشير إلى سبعة أروح حارسة لجسد أوزير.[٢٠٠] ثم

حسن صابر، متون الأهرام المصرية القديمة، تعويذة رقم 509، 209.

[192] Beinlich, H., "Der Paraschist bei Diodor und im Papyrus Jumilhac", *GM* 222, 2009, 5, 6.

[١٩٣] إيزابيل فرانكوا، آساطير وآلهة، ص١٩٣؛ وربما يعد "إمي_وت" أحد المعبودات المصرية القديمة، والتي تعني (الملتف في أربطته) ورمز إليه بجلد حيوان معلق حول عمود، وقد أرتبط بالمعبود "إنبو"؛ حسن صابر، متون الأهرام المصرية القديمة، ٤٦٩.

[١٩٤] إيزابيل فرانكوا، آساطير وآلهة، ص ١٩٤.

[195] Budge, *EHD*, vol.2, 818.

[١٩٦] إيزابيل فرانكو، أساطير وآلهة ص٢٠٨،٢٠٩.

[١٩٧] رندل كلارك، الرمز والأسطورة ، ص١٣١.

[198] Coulon, L. "Les reliques d'Osiris", 29.

[١٩٩] إريك هورنونج، وادي الملوك أفق الأبدية، ص١٥٨.

[200] Budge, *EHD*, vol.1, 267; Cf: vol.1, 368; vol.2, 596, 785; Budge, *the Papyrus of Ani*, chapter XVII, 59, line 103-108f.

المنارة للاستشارات
www.

الحراس الثمانية لجسد أوزير: وهي مجموعة من الحراس لمراقبة جسد أوزير يكلفون بحمايته ضد "سوتخ" وعصابته من العصاة،[٢٠١]

وفي النهاية وجب نقل مومياء المعبود، ويصور هذه العملية منظر هام، حيث أرُسل الآلهة إلى "أباتون" ليدفنوا فيه أوزير أو ساقه اليسرى - حسب قول إرمان - بعد أن حملها إلى هناك "حور" متخذاً شكل تمساح (شكل ٥).[٢٠٢] وتم نقل مومياءه إلى الجزيرة، حيث صور أوزير في شكل مومياء حملت بواسطة تمساح برأس صقر (يمثل حور) متجه إلى جزيرة بيجة يعبر عن مشاركة حور في جنازة والده وحماية جسده. وصور أوزير جالس على العرش وتظهر تلال جزيرة بيجة.[٢٠٣]

النتائج:

من خلال تلك الدراسة لأشلاء جسد أوزير وأماكن وجودها نجد أن النصوص والمصادر الأثرية حددت مقتل أوزير على يد شقيقه بمكانين هما: مدينة "نديت" والمشتقة من الفعل *ndi* بمعنى يسقط، ومدينة جحستي" (أرض الغزلان). فضلاً عن تحديد مكان تجميع الجسد من قِبل "إست" وهو مدينة بوزيريس، ومكان تحنيطه وهو أبيدوس. كما أكدت المصادر على دور المعبودة "نوت" في تجميع جسد ولدها.

ووقفت المصادر الآثرية صامتة إزاء تفصيل ذلك العمل الفظ لهذا المعبود الخير على يد شقيقه، في حين وجدت بعض المصادر التي يمكن من خلالها تتبع ورصد أشلاء الجسد المختلفة وأماكن وجودها، وكانت أشهر تلك المصادر: بردية تشستر بيتي رقم ٨، وبردية جوميلاك بمحتف اللوفر، وبردية بروكلين والمعروفة ببردية الدلتا، وقائمة أقاليم معبد دندرة ولا سيما مناظر "الموكب الكانوبي" لأشلاء الجسد ثم قائمة الأقاليم الجغرافية بمعبد أدفو، فضلا عن بعض النصوص والمصادر الأخرى.

كما أكدت النصوص والمصادر الأثرية على وجود العديد من أشلاء الجسد في أماكن متفرقة على طول البلاد وتنوع ذكرها بين ١٤ أو١٦ أو ٤٢ شلو أو جزء وفقا لعدد الأقاليم في العصر اليوناني. وقد تمكن الباحث من رصد أربعة عشر شلوًا أو جزءا من جسد أوزير من خلال المصادر والنصوص بعيدًا عن كتابات الرحالة وهي: القضيب، العمود الفقرى، الرأس، القلب، الساق اليمنى، الساق اليسرى، الفخذ

---

[٢٠١] ديمتري ميكس وكريستين ميكس، الحياة اليومية للآلهة الفرعونية، ص٢٦٧؛ للمزيد عنها انظر:
Budge, *EHD*, vol.1, 310; Cf: Budge, *EHD*, vol. 1, 57; vol.2, 784, 785, 890.

[٢٠٢] أدولف إرمان، ديانة مصر القديمة، ص٤٢٢، شكل ١٥٦؛

G. Zaki, "Sobek et la rapatriement de Osiris", 106; Junker, H., *Das Götterdekret über das Abaton*, 42, Abb. 10b.

[203] Davies, N. De Garis, *The Temple of Hibis*, 10; Charly de Maré, *L'Abaton de Biggeh*, 24, fig. 10; Budka, J., "Die Osiris-Mysterien in Abydos", 14, Abb 7.

المنارة للاستشارات
www.

الأيمن، الرقبة=العنق، الفك، الكتف الأيسر، الردف، الأذن، الجفون، الشعر. وقد ارتبطت هذه الأشلاء بالعديد من المدن والأقاليم على طول امتداد مصر لتفسر سبب عبادة أوزير ومنها الأقاليم الثاني والثالث والتاسع والعاشر بالدلتا، والأول والثاني والثالث والسادس بمصر العليا بما تضمنته من مدن مختلفة؛ فجاء تجميع أشلاء جسد أوزير وتحنيطه وحفظه معبرًا عن توحيد مصر – يؤكد ذلك فكرة وجود كتف أيسر وكتف أيمن، وساق شرقية وساق غربية – حيث شاركت فيه مختلف المدن والأقاليم. وكان الفيضان الذي ينبثق من ساقه كأحد المنابع الخيالية يمد مصر بالخير الوفير. واستمر كل ذلك أساسًا ثابتًا سار عليه المصري القديم؛ فكان تحنيط ودفن كل ملك هو عمل أوزيري. وكانت مومياء أوزير التي تم دفنها في "بيجة" بالإقليم الأول هي أول وأقدم مومياء تم تجميعها وتحنيطها وحفظها للتأكيد على أهمية كل عضو وكل جزء من أجزاء الجسد لإتمام عملية البعث ومن ثم الخلود في العالم الآخر.

المنارة للاستشارات
www.

قائمة الاختصارات

ÄA	Ägyptologische Abhandlungen, Wiesbaden.
ASAE	Annales du Service des Antiquités de l'Égypte, Le Caire.
AV	Archäologische Veröffentlichungen, Deutsches Archäologisches Institut, Abteilung Kairo, Mainz.
BdÉ	Bibliothèque d'Étude, Institut Français d'Archéologie Orientale, Le Caire.
BIFAO	Bulletin de L'Institut Français d'Archeologie Orientale, Le Caire.
CdE	Chronique d'Égypte, Bruxelles.
CT	De Buck, A., *The Egyptian Coffin Texts*, 7 vol., Chicago. Illinois.
EHD	Budge, E. A., *An Egyptian Hieroglyphic Dictionary*, 2 vol., London.
F*CD*	Faulkner, R. O., *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, Oxford.
F*CT*	Faulkner, R. O., *The Ancient Egyptian Coffin Texts*, 3 vol., London.
F*PT*	Faulkner, R. O., *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, Oxford.
GM	Göttinger Miszellen, Göttingen.
IFAO	Institut Français d'Archeologie Orientale, Le Caire.
JEA	Journal of Egyptian Archaeology, London.
LÄ	Lexikon der Ägyptologie, Wiesbaden.
L*D*	Lepsius, C.R., *Denkmäler aus Aegypten und Aethiopien*, Berlin.
Pyr	Sethe, K., *Die Altägyptischen Pyramidentexte,* Leipzig, Glückstadt.
RdÉ	Revue d'Égyptologie, Le Caire; ab Band 7: Paris
SAGA	Studien zur Archäologie und Geschichte Altägyptens, Heidelberg.
SAOC	Studies in Ancient Oriental Civilization, Chicago.
Urk IV	Sethe, K., *Urkunden der 18. Dynastie*, Leipzig.
Wb.	Erman, A. & Grapow, H., *Wörterbuch der Aegyptischen Sprache*, 7 vol., Berlin.
ZÄS	Zeitschrift für ägyptische Sprache und Altertumskunde, Leipzig, Berlin.

المنارة للاستشارات
www.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية والمعربة

-ابن منظور، لسان العرب، المجلد الرابع، دار المعارف، طبعة جديدة محققة ومشكولة شكلاً كاملاً ومذيلة بفهارس مفصلة، باب حرف الشين، مادة (شلا)، د.ت.
- أدولف إرمان، ديانة مصر القديمة نشأتها وتطورها ونهايتها في أربعة آلاف سنة، ترجمة عبدالمنعم أبوبكر ومحمد أنور شكري، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتب، القاهرة، ١٩٨٧.
- إريك هورنونج، وادي الملوك أفق الأبدية: العالم الآخر لدي قدماء المصريين، ترجمة محمد العزب موسي، مراجعة محمود ماهر طه، مكتبة مدبولي، الطبعة الأولي، القاهرة، ١٩٩٦.
- إيزابيل فرانكو، أساطير وآلهة (نفثات رع إله الشمس)، ترجمة حليم طوسون ومراجعة محمود ماهر طه، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠٠٥.
- حسن صابر، متون الأهرام المصرية القديمة، المشروع القومي للترجمة، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٢.
- ديمتري ميكس وكريستين فافار ميكس، الحياة اليومية للآلهة الفرعونية، ترجمة فاطمة عبدالله محمود ومراجعة محمود ماهر طه، الألف كتاب الثاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠.
- رمضان عبده، حضارة مصر القديمة منذ اقدم العصور حتي نهاية عصور الاسرات الوطنية، الجزء الأول، سلسلة الثقافة الاثرية والتاريخية (مشروع المائة كتاب: ٤١)، وزارة الثقافة، مطابع المجلس الاعلي للآثار، القاهرة، ٢٠٠٤.
- رمضان عبده، رؤي جديدة في تاريخ مصر القديمة منذ اقدم العصور حتي نهاية عصور الاسرات الوطنية، الجزء الأول، سلسلة الثقافة الاثرية والتاريخية (مشروع المائة كتاب: ٤٨)، وزارة الثقافة، مطابع المجلس الاعلي للآثار، القاهرة، ٢٠٠٧.
- رندل كلارك، الرمز والأسطورة في مصر القديمة، ترجمة أحمد صليحة، الألف كتاب الثاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٩.
- سليم حسن، مصر القديمة، ج١: في عصر ما قبل التاريخ إلي العهد الإهناسي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠١.
- عبدالحليم نورالدين، الديانة المصرية القديمة، ج١: المعبودات، الأقصي للطباعة، ٢٠١٤.
- عبدالحليم نورالدين، اللغة المصرية القديمة، الطبعة التاسعة، الخليج العربي للطباعة والنشر، ٢٠١١.
- عبدالحليم نورالدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، د.ط، ٢٠٠٣.
- عبد الحميد زايد، أبيدوس، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصلحة الآثار، القاهرة، ١٩٦٣،
- فرانسواز دونان وكريستسان زفي كوش، الآلهة والناس في مصر القديمة من ٣٠٠٠ ق.م إلي ٣٩٥ ميلاديًا، ترجمة فريد بوري ومراجعة زكية طبوزادة، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولي، القاهرة، 9719.
- محمد بن أبي بكر عبدالقادر الرازي، مختار الصحاح، طبعة مدققة كاملة التشكيل ومميزة المداخل، دائرة المعاجم، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٦.
- محمد محمد الصغير، البردي واللوتس في الحضارة المصرية القديمة، هيئة الآثار المصرية، قطاع المتاحف العام، القاهرة، ١٩٨٤.
- ياروسلاف تشرني، الديانة المصرية القديمة، ترجمة أحمد قدري ومراجعة محمود ماهر طه، نحو وعي حضاري معاصر، سلسلة الثقافة الأثرية والتاريخية، مشروع المائة كتاب (٦)، وزارة الثقافة، المجلس الأعلى للآثار، القاهرة، ١٩٨٧.

المنارة للاستشارات
www.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Allen J.P. &Peter Der Manuelian, Writings from the Ancient World: The Ancient Egyptian Pyramid Texts, No. 23. Society of Biblical Literature, Atlanta, 2005.
- Allen, T. G., The Book of the Dead or going forth by day: ideas of the Ancient Egyptians concerning the hereafter as expressed in their own terms, *SAOC* 37, the University of Chicago press, Chicago, Illinois, 1974.
- Beinlich, H., "Osiris in Byblos?", Originalveröffentlichung in: Die Welt des Orients 14, 1983, 63-66.
- Beinlich, H., "Zur Deutung der Sogenannten Osirisreliquien", *GM* 54, 1982.
- Beinlich, H., "Der Paraschist bei Diodor und im Papyrus Jumilhac", *GM* 222, 2009.
- Beinlich, H., Die "Osirisreliquien" zum motiv der korperzergliederung in der altagyptischen religion (Agyptologische Abhandlungen 42), Wiesbaden, 1984.
- Brugsch, H., "Eine geographische Studie", *ZÄS* 17, Leipzig, 1879.
- Brugsch, H., Dictionnaire Géographique de L' Ancienne Égypte, supplément, Librairie J. C. Hinriche, Leipzig, 1880.
- Budge, E. A., An Egyptian Hieroglyphic Dictionary, 2 vol., John Murray, London, 1920.
- Budge, E. A., Papyrus of Ani: Egyptian Book of the Dead from the Papyrus of Nebseni, Brit. Mus. No. 9900, Sheet 14, ll. W.d.
- Budge, E. A., The Book of the Dead, the chapter of coming forth by day, Kegan Paul, Trench, Trübner, London, 1898.
- Budge, E. A., The Book of the Dead, the Papyrus of Ani, the British Museum, 1895.
- Budka, J., "Die Osiris-Mysterien in Abydos und das Osirisgrab", Kemet 9.2, 2000.
- Cauville, S., Le temple de Dendara: Guide archéologique, IFAO, Le Cair, 1990.
- Charly de Maré, Ci-gÎt Osiris, L'Abaton de Biggeh d'aprés; es spurces textuelles et iconographiques, Abelao, Belgium, 2016.
- Chassinat, É, Le Mystère d'Osiris au mois de Khoiak, fascicule I, IFAO, Le Caire, 1966.
- Chassinat, É., Le Temple D'Edfou, première partie (Textes), *MIFAO* 10, Imprimerie de IFAO, Paris, 1892.
- Collombert, Ph., "Hout-Sekhem et Le Septiéme Nome de Haute- Égypte II: les Stéles tradives", *RdE* 48, 1977.
- Coulon, L. "Les reliques d'Osiris en Égypte ancienne: données générales et particularismes des cultes thébains", IN: Borgeaud, P. & Volokhine, Y. (éds), Les objets de la mémoire: Pour une approche comparatiste des reliques et de leur culte (Studia Religiosa Helvetica 10-11), Peter Lang, Bern, 2005.
- Coulon, L., "Le tombeau d'Osiris à travers les textes magiques du Nouvel Empire", in: Gallois, Chr. Grandet, P. et Pantalacci, L. (éds), Mélanges offerts à Francois Neveu par ses amis, éléves et collégues à L'occasion de son soixante-quinziéme anniversaire, *BdE* 145, IFAO, Le Caire, 2008

المنارة للاستشارات
www.

- Coulon, L., Le culte d'Osiris au I^er millénaire av. J.-C. Découvertes et travaux récents, BD (Bibliothéque d'étude) 153, IFAO, Le Caire, 2010.
- Davies, N. De Garis, The Temple of Hibis in El Khārgeh Oasis, part III: The Decoration, MMA XVII, New York, 1953.
- De Buck, A., The Egyptian Coffin Texts, 7 vol., *OIP* 87, the University of Chicago Press, Chicago, Illinois.
- De Rouge, J., Géographie Ancienne de La Basse-Égypte, Paris, 1891.
- Dominicus, B., "Gesten und Gebärden in Darstellungen des Alten und Mittleren Reiches", *SAGA* 10, Heidelberger Orient Verlag, Heidelberg, 1994.
- Duemichen, J., & Brugsch, H., Geographische Inschriften altägyptischer Denkmäler: in den Jahen 1863-65 an Ort und Stelle gesammelt und erläutert, Erste Abtheilung (100 taflen), Leipzig, 1885.
- Duemichen, J., & Brugsch, H., *Recueil De Monuments Égyptiens, Geographische Inschriften altägyptischer Denkmäler: Die im Tempel von Edfu Aufgefundenen Recepte in den Jahen 1863-65 an Ort und Stelle gesammelt und erläutert*, zweiter band, Leipzig, 1866.
- Duemichen, J., & Brugsch, H., *Recueil De Monuments Égyptiens, Geographische Inschriften altägyptischer Denkmäler: An Ort und stele Gesammelt und mit übersetzung und Erläuterungen Herausgegben*, Dritte Abtheilung, J.C. Hinrich'sche Buchhandlung, Leipzig, 1885.
- Edgar, M. C., "Notes from my Inscription", *ASAE* 13, Le Caire, 1914.
- Edward F. Malkowski, The Spiritual Technology of Ancient Egypt: Sacred Science and the Mystery of consciousness, a historical and philosophical approach in tribute to the Life and work of (René A. Schwaller de Lubiz, Rochester. Vermont, USA, 2007.
- Erman, A. & Grapow, H., Wörterbuch der Aegyptischen Sprache, 7 Bände., Berlin, 1926-1971.
- Faulkner, R. O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Ashmolean Museum, Oxford, 1991.
- Faulkner, R. O., The Ancient Egyptian Coffin Texts, 3 vol., England, 1973.
- Faulkner, R. O., The Ancient Egyptian Pyramid Texts, Oxford, 1969.
- G. Zaki, "Sobek et la rapatriement de Osiris a ct-Ta a la epoque romaine", *GM* 188, 2002.
- Gardiner, A. H., Ancient Egyptian Onomastica: Text. Vol. 2, Oxford University Press, 1947.
- Gardiner, A. H., and Litt, D., Hieratic Papyri in the British Museum, Third Series: Chester Beatty Gift, vol. 1: Text, Trustees of the British Museum, London, 1935.
- Gardiner, A. H., Egyptian Grammar: being in Introduction to the Study of Hieroglyphs, Griffith institute, Ashmolean Museum, Oxford, 1957.
- Gauthier, H., Dictionnaire des noms Géographiques contenus dans les Textes Hiéroglyphiques, tome 1-7, Germany, 1975.
- Grieshammer, R., "Nedit", *LÄ* IV, Heidelberg, 1982.
- Hannig, R., Großes Handwörterbuch: Ägyptisch-Deutsch (HL1), (HL5)Marburger Edition, 2005.

المنارة للاستشارات
www.

- Herman, J. de Meulenaere, "Papyrus Brooklyn", *LÄ* IV, Brüssel, 1982.
- Iversen, E., The Chester Beatty Papyrus, No. I, Recto XVI, 9-XVII, 13, *JEA* 65, 1979.
- Junker, H., Das Götterdekret über das Abaton, Vol. 56. In Kommission bei A. Hölder, Wien,1913.
- Junker, H., Die stundenwachen in den Osirismysterien, nach den inschriften von Dendera, Edfu und Philae, vol. 54, kommission bei A. Hölder, Wein, 1910.
- Kamal, A., Tel Far'on (Bouto), *ASAE* III, Le Caire, 1902.
- Kaplonu, U., "Pap. Jumilhac", *LÄ* IV, 1982.
- Lefébure, M. G., Le Tombeau de Séti I^{er}, Tome Second, Ernest Leroux, Paris, 1886.
- Lutz, H., F., "The Ḏd-Emblem of Osiris", *JAOS* 39, 1919.
- Mariette, A., Dendérah: description Générale du grand Temple de cette Ville, Paris, Libraire A. Franck, 1875.
- Meeks, D., Mythes et légendes du Delta d'après le papyrus Brooklyn 47.218.84, MIFAO 125, IFAO, Le Caire, 2006, 173, 174.
- Meeks, D., Année lexicographique, Égypte ancienne, Tome I-III, Paris, 1980-82.
- Meeks, D., "Notes de Lexicographie (§2-4)" *RdE* 28, 1976.
- Mercer S. A., the Pyramid Texts in Translation and Commentary, 4 vols., New York, 1952.
- Petrie, F., Tanis, Part II: Nebesheh and Defenneh, , London, 1888.
- Pizzarotti, S., Rituels et fetes dans le temple: Les Mystéres d'Osiris du mois de Khoïak, w.d.
- Razanajo, V., "La stèle de Gemenefhorbak (Caire je 85932). Dieux, fêtes et rites osiriens à Imet", *BIFAO* 106, 2006.
- Sethe, K., Die Altägyptischen Pyramidentexte, 2 Bände, J.C. Hinrich'sche Buchhandlung, Leipzig, 1908-1910.
- Sethe, K., Lesestücke: Ikhernofret stela Berlin 1204, 70, 71.
- Shaw, I. & Nicholson, P., The British Museum Dictionary of ancient Egypt, the American University in Cairo Press, Egypt, 2002.
- Stuart, T. S., Rising the Djed Pillar, The Ramesseum Dramatic Papyrus, adapted from the translation & commentary of K. Sethe (1964), German, 1980.
-T. G. James, review of "Le Papyrus Jumilhac by J. Vandier", *JEA* 48, 1962.
- Theodore M. G., *Osiris of Bread and Beer*, Informa Healthcare USA, 2011.
- Vandier, J., Le Papyrus Jumilhac, Paris, 1961.
- Wiedemann, A., Religion of the Ancient Egyptians, London, 2003.
- Yoyotte, J., "Etudes geographiques: I. La cité des Acacias (Kafr Ammar), *RdE* 13, 1961.

المنارة للاستشارات
www.

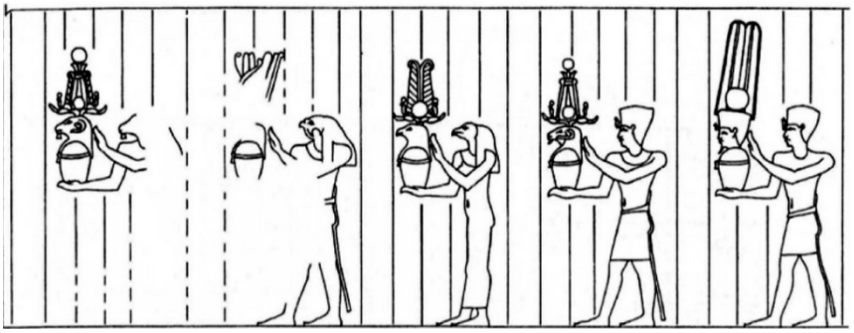

شكل١: الموكب الكانوبي لأشلاء جسد أوزير بمعبد دندرة ويظهر بعض الأقاليم لمصر العليا

Coulon, L. "Les reliques d'Osiris en Égypte ancienne, 44, fig.2

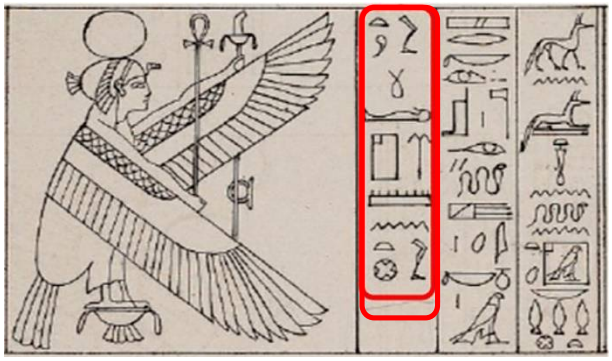

شكل٢: النص الخاص بوجود ساق المعبود أوزير في مدينة "حت-منت" بالإقليم الثالث.

Duemichen, J., Geographische Inschriften pl. LXXXII

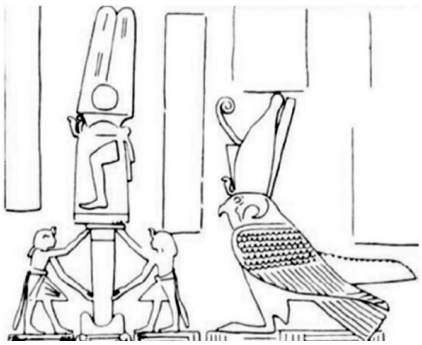

شكل ٣ : الساق اليسرى لأوزير بمعبد هيبس- واحة الخارجة.

Davies, The Temple of Hibis, pl.IV.1

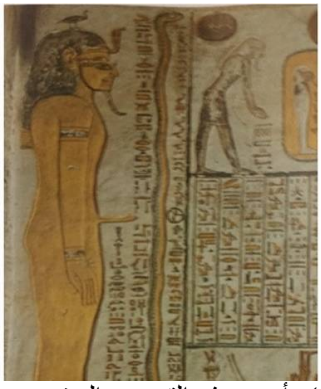

شكل ٤: أوزير ذو القضيب المنتصب – كتاب البوابات – مقبرة رمسيس ٦.
هورنونج، وادي الملوك ، ص٣٢١، شكل١١٣.

المنارة للاستشارات
www.

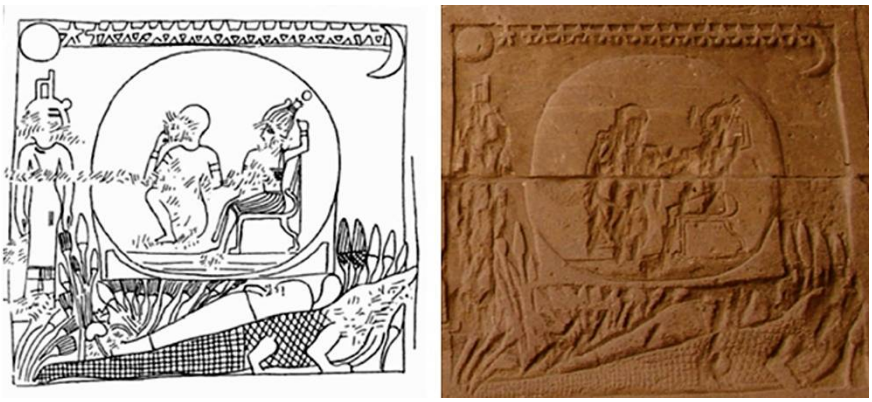

شكل٥: نقل مومياء أوزير إلى جزيرة "بيجة".

Charly de Maré, Ci-gÎt Osiris, L'Abaton de Biggeh, 24, fig. 10.

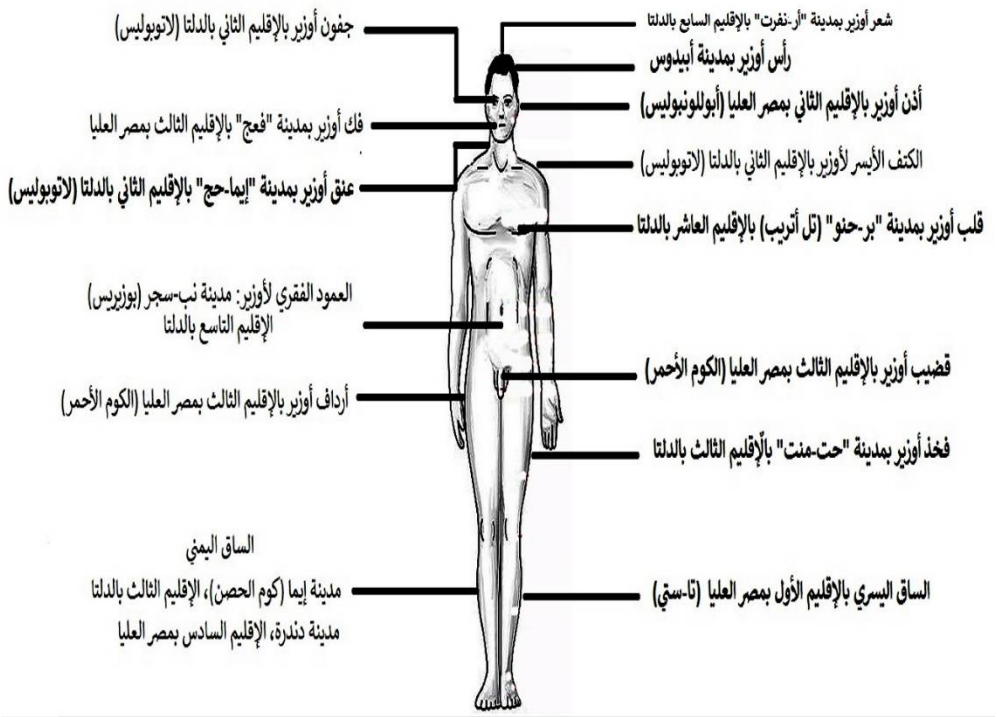

شكل ٦: خريطة أشلاء جسد أوزير حسب أماكن وجودها من خلال المصادر النصية والأثرية

عمل الباحث

المنارة للاستشارات
www.

The body parts of Osiris: A study regarding its whereabouts

Dr. Ayman Mohamed Ahmed Mohamed♦

Abstract:

According to the legend of Isis and Osiris, Seth murdered his brother Osiris and then he tore his body into pieces and distributed his brother's body parts throughout Egypt, north to south. Subsequently, Isis was able to gather the body parts and bring him back once more. It is worth mentioning that many scripts and texts pointout this subject in an indefinite way, and always avoid discussing how the murder went down. We know forsure that Osiris was ripped apart. The head was in one location and the heart was in another, and the neck was in a third locartion, then the spine, legs and his genitals (phallus), and what is left of the body all were in different locations.

This study aims to pin the locations that contained Osiris's body parts and the connection between those locations and the rites associated with them. As this explains the reason behind the spread of Osiris's cult throughout Egypt. This study also aims to tackle set a visual envisage at the body and what it has been through after being assembled and mummified, as the ancient Egyptians found a group of spiritual forces and guards with the sole purpose of protecting Osiris's body; so that his brother will not be able to repeat his actions again.

Keywords:

Relic of Osiris, body parts, body of Osiris, mummy of Osiris, the heart, phallus, spine, head of Osiris, locations of the body parts.

♦ **Lecturer of Egyptian Archaeology at the Department of Archaeology, Faculty of Arts, Damanhour University.** ayman_arch@yahoo.com

المنارة للاستشارات

www.